

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Mubend Ulhag - Tubirett -



Faculté des Lettres et des Langues

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أوجاح
- البويرة -

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

التفصيص: لسانيات تطبيقية

أهمية المعجم المدرسي في تنمية الحصيلة اللغوية
لدى المتعلم الطور الابتدائي أمودجا
دراسة مقارنة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الأستر

إشراف الأستاذ

أ.د يمينة مصطفى

إعداد الطالعة:

أمال دريزي

سارة هاجر تركي

لجنة المناقشة:

- | | | |
|-------------|---------------|--------------------|
| رئيسا | جامعة البويرة | 1. / زهية لونس |
| مشرفا ومقرا | جامعة البويرة | 2. / د يمينة مصطفى |
| عضوا مناقشا | جامعة البويرة | 3. / حفيدة يجاوي |

السنة الجامعية: 2022 - 2023م

الإهداء:

إلى أعلى ما أملكه في هذه الدنيا " أمي الحبيبة " اللهم احفظها
وبارك لها في عمرها .

وإلى الذي زرع في نفسي الحب والأخلاق " خالي العزيز قويدر "
وإلى زوجته وأولادهم " عبد الباسط وكوثر " .

و إلى أختي إكرام .

وإلى خطيبي الذي رافقتني في مشواري الدراسي،

وإلى جميع عائلتي الكريمة .

سارة هاجر

الإهداء:

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار "أبي الغالي"
إلى النور الذي أنار دربي "أمي العزيزة" أطال الله في عمرهما.
إلى إخوتي أحبّتي: "إكرام، محمد لمين، عبد الرحمن"

أمال

شُكر وعرفان:

بدايةً نحمد الله على توفيقه لنا لوصولنا إلى هذه المرحلة
وتجاوز كلِّ الصَّعوبات.

ثمَّ نتقدَّم بجزيل الشُّكر إلى الأستاذة المشرفة "مصطفى يمينة"
على إرشاداتها و نصائحها، وكلِّ ما قدمته لنا من معلومات
ساهمت في إثراء بحثنا جزاها الله خيراً.

كما نشكر أساتذة قسم اللّغة والأدب العربي، وكل من مدَّ لنا
يد العون.

مَقْتَمَةٌ

الحمد لله الذي لا نحصي ثناءه علينا، هدانا لطريق العلم وجعلنا نبحت فيما ينفع الناس، فأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا وحبينا محمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أما بعد: تزخر مكتبات العالم العربي بالعديد من المعاجم اللغوية القديمة، التي ألفها علماء وباحثون أوائل كالخليل بن أحمد الفراهيدي، باعتباره أول مؤلف لمعجم عربي وهو معجم " العين"، وابن منظور في معجمه " لسان العرب" وغيرهم. أولوها عنايةً فائقةً لقيمتها العلمية والتعلّيمية، ولما تمتاز به من القدرة على شرح المفردات والألفاظ الغامضة عسيرة الفهم.

لكن مع تطوّر العصور تطوّرت المفردات أيضاً عما كانت عليه سابقاً، فأصبح من الضروري تأليف وإنشاء معاجم حديثة منافسة في مجال الابتكار ومواكبة لكلّ مستجدات ومتطلّبات ذلك العصر.

فظهرت المعجمية الحديثة وما تحمله بين طياتها من قضايا جديدة تخصّ المجال التربوي التعلّيمي، فكان المعجم المدرسي أحدث ثمارها، معجماً جديداً ومهماً في الساحة التربوية، يستعين به المعلمين والمتعلّمين على وجه التحديد "تلاميذ الطّور الابتدائي" عند مصادفتهم لنصوص وكلمات غريبة ومبهمّة في اللّغة العربيّة، لما يحتوي عليه كم هائل من المصطلحات وشروحاتها.

كما يحظى المعجم المدرسي بأهمية كبيرة واهتمام في الأوساط التربوية، باعتباره من أهمّ الوسائل التعلّيمية تكوّن ذات التلميذ وتلبي حاجياته، وقع اختيارنا على هذا الموضوع، الذي جاء بعنوان: "أهمية المعجم المدرسي في تنمية الحصيلة اللغوية لدى المتعلّم - الطّور الابتدائي أنموذجاً - دراسة مقارنة. وبناءً على هذا قمنا بطرح إشكالية متمدّلة في تساؤلات عدّة وهي كالآتي:

- ما المقصود بالمعجم المدرسي؟ وما هي مواصفاته من حيث الشكل والمضمون؟

- ما هو دور المعجم المدرسي في تنمية حصيلة التلميذ اللغوية؟

- أيهما مناسب أكثر لتلاميذ الطّور الابتدائي المعجم المدرسي المصوّر أم المعجم المدرسي الغير مصوّر؟

للإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدنا على الخطة الآتية تمثّلت في: مدخل وفصلين " نظري وتطبيقي " تسبقهم مقدّمة وتتلوهم خاتمة إضافة إلى ملاحق تثري العمل. خصّصنا المدخل للحديث عن بعض المصطلحات المتعلّقة بالموضوع وضبطها وهي " المعجم، المعجم المدرسي، الحصيلة اللّغويّة، المتعلّم (التلميذ في المرحلة الابتدائيّة)، الطّور الابتدائي. أشرنا في المقّمة إلى تمهيد يّحيط بموضوع دراستنا، كما تحدّثنا عن دوافع اختيارنا لهذا الموضوع، وإشكالية البحث المطروحة، المنهج المتّبع، قائمة المصادر والمراجع، والعراقيل التي واجهتنا. يأتي الفصل النّظري الموسوم بعنوان: " مفهوم المعجم المدرسي وأهمّيته في المعجميّة الحديثة " قسمناه إلى مبحثين:

في المبحث الأوّل: تحدّثنا عن المعجم المدرسي وخصائصه من حيث: نشأته وتطّوره، مواصفاته، أهمّيته.

أمّا المبحث الثّاني: كان بعنوان " المعجم المدرسي أنواعه ومآنته " تناولنا فيه: تصنيف المعاجم المدرسيّة وأنواعها، المادّة المعجميّة في المعجم المدرسي، اختيار المداخل في المعجم المدرسي، ترتيب المداخل في المعجم المدرسي، التعريف في المعجم المدرسي.

أمّا فيما يخصّ الفصل الثّاني وهو تطبيقي جاء بعنوان: دراسة تطبيقية لنماذج من القواميس "قاموس البدر الوجيز، قاموس المبتدئين، قاموس التلميذ". جاء مقسّماً إلى مبحثين، تطرّقنا في المبحث الأوّل للحديث عن المعلومات الخاصّة بالقواميس شكلاً ومضموناً، تناولنا الوصف الخارجيّ والداخلي للقواميس، إضافة إلى حديثنا عن مقّمة القواميس ومنهجهم في تقديم المادّة اللّغويّة. أمّا المبحث الثّاني جاء بعنوان وضع المفردات وبنيتها داخل القواميس، تطرّقنا فيه إلى

الحديث عن الترتيب والتعريف داخل القواميس، وأنواع الكلمات في القواميس من أسماء وأفعال وحروف.

اخترنا هذه النماذج من المعاجم المدرسية لأنها متداولة في الأوساط التربوية، حاولنا فيه المقارنة بينهما من حيث المادة المعجمية، الترتيب، التعريف، المداخل.

وأخيرا وبعد حديثنا لكل ما تعلق بهذا الموضوع، أدرجنا أهم النتائج التي توصلنا إليها.

لتحقيق الغاية من هذا العمل وتبعا لطبيعة المدونة ارتأينا الأخذ بالمنهجين الوصفي والمقارن، الأول لبيان ووصف المعاجم الثلاثة محطّ الرّاسة شكلاً ومضموناً وتحليل منهجها ومحتواها. والثاني لمقارنة بنية المعاجم الثلاثة من حيث العناصر التي تثرى الحصيلة اللغوية.

ومن الدوافع التي جعلتنا نختار هذا الموضوع نذكر:

- رأينا أنه موضوع ممتع فكانت رغبتنا لمعرفته من جميع النواحي.
- إهمال التلاميذ استعمال المعجم المدرسي رغم أهميته الكبرى.
- قلّة الأبحاث والدراسات المعجمية في هذا الموضوع.
- إهمال المكتبات للمعاجم المدرسية وعدم إعطاء قيمة لها.

الهدف من هذا البحث هو معرفة الأهمية التي يكتسبها المعجم المدرسي في العملية التعليمية التربوية في توسيع معارف وخبرات التلاميذ إضافة إلى معرفة مجالات استخدامه وكيفية البحث فيه، ومدى تأثير استعمال التلاميذ للمعجم المدرسي في إثراء حصيلتهم اللغوية.

ومن الدراسات السابقة التي استعنا بها وأفادتنا و كانت عوناً لنا، تمثّلت في جملة من المصادر والمراجع متنوّعة من كتب وأطروحات الماجستير والدكتوراه وكذا المجلات، نذكر بعضها: صناعة المعجم الحديث لأحمد مختار عمر، المعجم المدرسي مناهجه وأسسها وتوجهاته لعبد الغني أبو العزم، المعجم العربي المدرسي للباحث عبد القادر بوشنة، تطوّر المعجم اللغوي لدى التلاميذ

في مرحلة التعليم المتوسط للباحثة خيرات نعيمة، المعجم المدرسي بين التأليف والاستعمال للباحثة
سليمة بن مدور .

كما اعترضتنا بعض العراقيل والصعوبات، من بينها: صعوبة تحميل بعض المراجع الهامة
الخادمة لموضوعنا، وصعوبة وجود المعاجم المدرسية في المكتبات المدرسية مما صعب علينا
انتقاء مدونة الواسة بدقة كاملة.

مدخل:

ضبط المصطلحات وتحديد المفاهيم

- 1- تعريف المعجم.
- 2- تعريف المعجم المدرسي.
- 3- تعريف الحصيلة اللغوية.
- 4- تعريف المتعلم (التلميذ في المرحلة الابتدائية).
- 5- تعريف الطّور الابتدائي.

يعدّ المعجم العربي معجماً مليئاً بألفاظ اللّغة العربيّة حافلاً بها، ومن أهمّ المصادر التي يرجع إليها الباحثون في مختلف التّخصّصات يُعنى بأصل اللّفظ واشتقاقه ومرادفاته وقد جاء تعريفه كالآتي:

1- تعريف المعجم:

أ/ لغة:

جاء في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي في مادة «عَجَمَ»: " العجم ضدّ العرب ورجل أعجمي ليس بعربي.. والأعجم الذي لا يُفصح، وامرأة عجماء بيّنة العجمة... والمعجم حروف الهجاء المقطّعة لأنها أعجميّة، وتعجيم الكتاب: تنقيطه كي تستبين عجمته ويصح." ¹

ورد في لسان العرب تعريف المعجم في مادة «عَجَمَ»: "عَجَمَ العُجْمُ والعَجْمُ: خلاف العُرب والعَرب، يقال عجميّ وجمعه عَجْمٌ، وخلافه عربيّ (...). حروف المعجم أ ب ت ث سميت بذلك من التّعجيم وهو إزالة العجمة بالنّقط." ²

يُعرف كذلك في معجم الوسيط في مادة «عجم»: "عجم الحرف والكتاب عجماء، أي أزال إبهامه بالّقط والشّكل (...). ديوان لمفردات اللّغة متوّب على حروف المعجم، ج. معاجم." ³

¹ - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، تح عبد الحميد هندراوي، ط1، ج3، 2003، "باب العين"، ص105.

² - محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين بن منظور الأنصاري، لسان العرب، مكتبة شغف، دار صادر، بيروت، ط1، د.س.، مج12، مادة عجم، ص385 وما بعدها.

³ - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 2004، ص586.

نجد أيضا أحمد مختار عمر يعرفه بقوله: "إذا أدخلنا الهمزة على «عَجَم» ليصير «أعجم» اكتسب الفعل معنى جديدا، ويصير معنى أعجم أي أزال العجمة أو الغموض أو الإبهام."¹

من التعريفات اللغوية السابقة يتبين أن آراء العلماء اختلفت وتعددت في تعريف المعجم، حيث أن لفظة «المعجم» مأخوذة من الجذر اللغوي "عَجَم" وهو ما يرتبط بعدم الإفصاح والإبهام. لكن عندما يضاف إليها حروف زائدة مثل «أعجم» يتغير معناها ليصبح يدل على معنى البيان والوضوح.

ب/ اصطلاحا:

يُعرف أحمد عبد الغفور عطار المعجم في قوله: "كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا، إما على حروف الهجاء أو الموضوع، وهو الذي يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبين مواضع استعمالها."²

أيضا هو: "كل كتاب رتبت المعلومات فيه بترتيب حروف الهجاء... الذي يفتح للناس ما استبهم من الكلام."³

كما يعد: "مرجعا يشتمل على ثلاثة أضرب:

• الأول: وحدات اللغة مفردة أو مركبة.

• الثاني: النظام التبويبي.

¹ - أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، عالم الكتب، القاهرة، ط6، 1988، ص164.

² - أحمد عبد الغفور عطار، مقامة الصحاح، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط2، 1979، ص38.

³ - عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، مكتبة لبنان ناشرون، ط2، 1994، ص31

• الثالث: الشرح الدلالي.

وعلى هذه المرتكزات الثلاثة يقوم المعجم بشكله العام من حيث كونه وعاء يحفظ متن اللغة وليس نظاما من أنظمتها، ذلك لأن المعنى المعجمي Lexical Meaning هو جزء من النظام الدلالي العام للغة، والمرجع في التزود واغناء الذهن.¹ إذ يعمل على تفسير وإبانة ألفاظ اللغة سواء كانت مفردة أم مركبة.

نستخلص من التعريفات السابقة أن المعجم يعد كتابا يجمع بين دفتيه ثروة لغوية متمثلة في ألفاظ اللغة العربية مرتبة ترتيبا معيناً، من أجل شرح وتوضيح وإزالة ما غص منها فهو يسهل على الباحث إيجاد المعنى المطلوب.

2- تعريف المعجم المدرسي:

لم يظهر المعجم المدرسي بين الأوساط اللغوية إلا حديثاً، مقارنةً بالمعجم الأخرى فهو عصريٌّ، ففي بداية الأمر نجد «عبد الغني أبو العزم» قد تحدث عنه في قوله: "من بين المعجم المدرسية التي صدرت في الثمانينات (المعجم المدرسي) بسوريا لصاحبه محمد خير أبو حرب، وقد اعتمد ترتيب الكلمات حسب جذورها، وألف كما جاء في مقمته تلبية لأداء الواجب القومي في الحفاظ على العربية الفصيحة والنهوض بها لتصبح وافية بتأدية مطالب الحياة."² وهو معجم لغوي، يرتب الكلمات ألفبائياً، وهو يعد من بين محاور اهتمام المعجمية الحديثة.

¹ - عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية- دراسة في البنية التركيبية-، دار صفاء، عمان، ط2، 2014، ص33.

² - عبد الغني أبو العزم، المعجم المدرسي مناهجه وأسسها وتوجهاته، دار ويلي للطباعة والنشر، الرباط -المغرب، ط1، 1997، ص147.

نرى أنه متكوّن من قسمين «المعجم» و«المدرسي» فهو تعليمي تربويّ، يعود هذا إلى ارتباط المعجم المدرسي بالمدرسة والمنهاج الذي يدرس في مستوى معيّن، يدعو هذا إلى أن يعكس هذا المعجم المضامين الواردة في المنهاج، والتي يتعرّض المتعلّم إلى حاجة البحث فيها لإستجلاء ما غُضّ منها أو للإستزادة وإغناء رصيده منها.¹ ما يُفهم من هذا أن المعجم المدرسي يعدّ وسيلة يستعين بها المتعلّم في العملية التعلّميّة، يُساعده على شرح الألفاظ العويصة والكلمات المبهمة التي يصادفها في تعلّمه للمادة الدراسيّة، أي عند قراءته للصوص والفقرات وإطلاعه على مختلف المعارف.

وفي سياق التّعريف به يرى أبو العزم أنّه: " ليس مجرد كتاب من بين الكتب المقرّرة فهو من حيث الشّكل متميّز بضخامته وصوره ورسومه الإيضاحيّة، ومن حيث البنية له معالمه المحدّدة في ضوء منهجيّته، إذ يتضمّن نصّاً ذا محتوى له خصوصيّة لغويّة ومعرفيّة..."² إذن يصعب الاستغناء عنه خلال كل مراحل التّعليم لاكتساب المعارف اللّغويّة من ألفاظ ومصطلحات في محيطه الاجتماعيّ بشكل عام والوسط المدرسي بشكل خاص.

كما أنّ لديه العديد من التّسميات مثلاً: المعجم الطّلابي، المعجم التّعليمي، المعجم المرحلي، المعجم المدرسي، معجم الناشئة (...) وهو يعدّ معجماً خاصاً كونه موجّهاً إلى فئة

¹ - اللسان العربي(مجلة)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، 1998، ع45، عباس الصوري، في الممارسات المعجمية للمتن اللغوي، ص27.

² - اللسانيات(مجلة)، المغرب، 2010، ع2، مج16، عبد الغني أبو العزم، وظيفة المعاجم المدرسية للتعليم الأساسي، ص39-40.

معينة دون غيرها، وهي فئة المتعلمين، وهو معجم يتماشى مع المراحل التعليمية للمتعلمين، أي أن لكل فئة تعليمية معجم يتناسب مع مستواها التعليمي.¹

نستنتج من هذا القول أنه مهما تعددت مرادفات المعجم المدرسي واختلفت الفئات التي يوجه إليها عبر مختلف الأطوار من ابتدائي ومتوسط وثانوي، إلا أنه يبقى معجمًا تعليميًا ووسيلة من الوسائل المهمة للمعلم والمتعلم، بحيث يساهم في تكوين المتعلم ويثري رصيده اللغوي ويقدم له شروحات واضحة ومبسطة وجعلها ميسرة أمامه، وبذلك يتحسن مستواه وقدرتهم على التواصل.

3- تعريف الحصيلة اللغوية:

إن الحصيلة اللغوية عاملٌ جوهريٌ للتلميذ أثناء متابعة مشواره الدراسي خصوصًا في المرحلة الابتدائية، فهي: "ثروة واسعة يتحصل عليها الطفل على ممر الأيام في مسيرته الدراسية (...)" وهي القدرة الكبيرة على التعبير الفيق عن جميع الأغراض وجميع ما تقتضيه الحياة العصرية، فإنه يحتاج إلى مجموعة من الألفاظ والتراكيب الوظيفية تشترك في استعمالها جميع فنون المعرفة ثم إلى عدد كبير من اللفظ.²

ويُعرفها أحمد محمد المعتوق بأنها: "تلك المفردات والتراكيب التي يستمد منها التلميذ، حيث لكما تلفظ أو أتقن اللغة وتراكيبها وأدرك مدلولات هذه المفردات كلما مدَّ حصيلته اللغوية بالمزيد من

¹ - الأثر (مجلة)، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2015، ع23، جموعي تارش ولبوخ بوجملين، المعجم التعليمي: مفهومه، خطوات صناعته، المعلومات المقدمة فيه، ص158.

² - اللسانيات (مجلة)، د.ب، 1973، ع1، مج4، عبد الرحمن الحاج صالح، مدخل إلى علم اللسان الحديث: أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، ص44-47.

المفردات الجديدة (...)"¹ إذا " فثراؤها وتنوع مستوياتها يجعله أكثر فهما لما ينطق أو يكتب، فهو عندما ليقتط أو يتلقن اللغة وتراكيبها.. يسهل عليه فهم واستيعاب معاني الجمل."² ما يفهم مما سبق أن الحصيلة اللغوية تزداد ثراءً باتصال الأطفال مع بعضهم البعض وتكفيهم مع الناس وجميع الأشياء المحيطة بهم، وبالتالي تتطور ملكتهم اللغوية ويزداد ذكاؤهم وقدراتهم العقلية ومن ثم الارتقاء في محصولهم اللغوي والفكري.

ومن المصطلحات التي تطلق أيضا على الحصيلة اللغوية نجد «الرصيد اللغوي» الذي يعرف أنه: "ثروة الطفل اللغوية في الكلمات التي يعرف مدلولاتها عندما يسمعها أو يقرأها أو يستخدمها."³ فالرصيد اللغوي هو نفسه الحصيلة اللغوية، يتجويين أوساط المتعلمين الصغار، ويختلف باختلاف الوسط الذي تربوا فيه سواء الأسرة أو المرحلة التحضيرية.

لذا فوجود الحصيلة اللغوية ضروري لنمو التلميذ نموًا عقليا، اجتماعيا، يمكنه من توسيع خبراته وأفكاره واكتساب معلومات بالقدر الكافي ليوظفها بصورة فعالة في محيطه الدراسي. فالتلميذ بحاجة دائمة إلى: " معرفة الألفاظ التي لم يسبق له أن تعرف عليها لتوسيع ثروته اللغوية، كما يحتاج إلى توظيف الألفاظ التي يعرفها في كلامه ليحصل على ملكة تركيب الكلام (...). لتعينه

¹ - ينظر: أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية: أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1996، ص 51.

² - المرجع السابق، ص 51-53.

³ - زاوية أحلام، تقييم الفهم الشفوي وعلاقته بثناء الرصيد اللغوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، أم البواقي، 2019، ص 41. نقلا عن (خالد الزواوي، 2005، اكتساب وتنمية اللغة، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، مصر).

على فهم الآخرين.¹ لذا فعملية إثراء حصيلته ومعرفته العلمية تحتاج إلى استخدام المعجم المدرسي للحصول على خبرات مكتسبة دائمة ومتجددة.

3-1- التّواصل وإثراء الحصيلة اللّغوية لدى المتعلّم (تلميد):

إنّ أهم عامل يَنمي رصيد التّلميد ويثري حصيلته هو التّواصل "فمادام اتّصال الطّفل بأفراد مجتمعه مستمرا فلغته إذاً في تنام وتطوّر (...). فكلّما اتّسعت علاقاته الاجتماعيّة كلّما ساهم ذلك في تنمية المهارات اللّغوية بشكل أكبر وأوسع."² لذا فإنّ الطّفل الذي يمتلك ثروة لغويّة طائلة، يُكسبه ذلك القدرة على انتقاء الكلمات المناسبة للفكرة المراد توصيلها إلى الفرد الآخر وبذلك يتمكّن من التّعبير عنها بشكل أدق وأوضح.³ ومن هنا فالتمّيز هو السّبيل الوحيد الذي يساعد الأفراد بصفة عامّة والأطفال بصفة خاصّة على اكتسابهم لغة جديدة وبالتالي مفردات وكلمات جديدة تلائم الزّمن الذي يعيش فيه، فله دور هام في إغناء الحصيلة اللّغوية للتّلميد. فالمفردات المنتقاة "يستخدمها الفرد بغرض التّواصل وتمكين الاتّصال مع الآخر"⁴

وبهذا نصل إلى خلاصة قوامها أنّ الرّصيد اللّغوي للتّلميد ضروري ومهم، نابع من تواصله واحتكاكه مع الآخرين سواءً في الأسرة أو المجتمع الخارجيّ، فعندما تكون لديه حصيلة لغويّة

¹ - اللسانيات (مجلة)، الجزائر، 2010، ع16، عبد المجيد سالمى، المعاجم المدرسية دراسة في البنية والمحتوى: المعجم المدرسي مادته وآليات صناعته، ص150.

² - حوليات جامعة بشار في الآداب واللغات (مجلة)، الجزائر، 2018، ع19، مج17، سمراء شلواش، الارتقاء بالحصيلة اللغوية عند المتعلم بين الواقع والمأمول، ص177.

³ - المرجع السابق، ص179.

⁴ - البحث في التربية وعلم النفس (مجلة)، كلية التربية جامعة المنيا، 2021، ع2، ج1، مج36، بليغ حمدي إسماعيل، فاعلية برنامج قائم على تدريس المفردات اللغوية المعاصرة ونظرية الحقول الدلالية في إثراء الحصيلة اللغوية وتنمية مهارات الدلالات السياقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ص21.

ملّمة، شاملة، يتمكّن من النّجاح والتّفوق بجدارة، وبالتالي ثراء مخزونه العلمي المفرداتي والانفتاح على العالم.

4- تعريف المتعلّم (تلميذ في المرحلة الابتدائية):

من بين المراحل المهمّة التي يسلكها الطّفّل في حياته نجد التّعليم، لذلك فالعملية التّعليمية تتكوّن من عتّة عناصر من بينها المتعلّم أو التّلميذ " الذي هو المستهدف من وراء العملية التّربوية والتّعليمية".¹ ويطلق عليه مصطلح أيضا مصطلح المتّمدّس عند بعض العلماء و الباحثين، الذي يعدّ محور العملية التّعليمية ومرتكزها، الذي يتلقّى تعليمه من المدرّس ويُفصح عن مهاراته الأساسية، وبالتالي تبنى شخصيته من جميع الجوانب: الجسمية والعقلية والبدنية والنفسية، وترتفع مستويات أدائه إلى مستويات أعلى.

5- تعريف الطّور الابتدائي:

يعرّف الطّور الابتدائي أنه: "أول مرحلة تعليمية منظّمة إلزامية مجانية [والتّعليم في الجزائر كلّها مجانية] (...) يدخل إليها الأطفال الذين أكملوا خمس سنوات ودخلوا في سنّ السادسة من أعمارهم، كما تقسّم إلى خمسة صفوف وتنتهي بالصفّ الخامس ابتدائي".² فهي مرحلة مهمّة ولجبارية في حياة كلّ الأطفال، تمكّنهم من التّعرف على أناس جدداً (المعلّم، المدير، الزملاء...) وكذا أشياء جديدة خاصّة بالتّعليم (الأدوات المدرسية، السّبورة، القسم...) لهذا فإنّ التّعليم الابتدائي في أيّ نظام تعليمي معاصر جزءٌ من الكلّ وليس شيئاً منفصلاً قائماً بذاته (...). فهو جزء من

¹ - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التّدرّس، دار الشروق المركز الإسلامي الثقافي، د.ط، 2010، ص45.

² - ميسان للدراسات الأكاديمية (مجلة)، كلية التربية- جامعة ميسان، 2010، ع17، مج9، نجم عبد الله الموسوي، أسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماته، ص50.

نظام تربوي متكامل.¹ إضافةً إلى أنه يعدّ من أصعب المراحل" التي عهد إليها المجتمع بتربية النشء تربيةً متكاملةً في جميع النواحي الجسميّة والعقليّة والوجدانية، التي يقع عليها العبء الأكبر في اكتساب التلميذ سلوكيات لغويّة سليمة.² يعني أنّ هذه المرحلة يجد المعلم صعوبة في تعليم الأطفال لأنّ الطفل يكون قد اكتسب وتعود على كلّ سلوكيات ومبادئ البيت والشارع وعند التحاقه بمقاعد الدراسة يكون الأمر صعباً قليلاً بالنسبة له وللمعلم.

نستنتج من هذا كلّاه بأنّ الطّور الإلّائي وعاءٌ مهمٌّ و انطلاقة جوهريّة في مراحل التّربية والتّكوين يسعى ويساهم في تربية أبناء الأمّة تربيةً صحيحةً وتكوينهم في جميع المجالات.

¹ - سعاد جغراب، تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب واللغات ورقلة، 2017، ص18.

² - سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية-رؤية تربوية-، منتدى سور الأزيكية جامعة المنصورة، ط2، 2004، ص18.

الفصل الأول:

مفهوم المعجم المدرسي وأهميته في المعجمية الحديثة

• المبحث الأول: المعجم المدرسي وخصائصه

1-1- نشأة المعجم وتطوره.

1-2- مواصفات المعجم المدرسي.

1-3- أهمية المعجم المدرسي.

• المبحث الثاني: المعجم المدرسي أنواعه ومآنته

2-1- تصنيف المعاجم المدرسية وأنواعها.

2-2- المادة المعجمية في المعجم المدرسي.

2-3- اختيار المداخل في المعجم المدرسي.

2-4- ترتيب المداخل في المعجم المدرسي.

2-5- التعريف في المعجم المدرسي.

المبحث الأول: المعجم المدرسي وخصائصه

1-1-1- نشأة المعجم وتطوره:

جذب العمل المعجمي لِنباه المؤلفين في الماضي والحاضر، حيث يعدّ من بين الأعمال الأساسية والنّقيّة التي تتدرج ضمن المجال اللّغوي، فاحتلت المعاجم مكانة هامة بين التّأليفات العربيّة، ولهذا السّبب ركّز الباحثون عليها واستهدفوها قديما وحديثا.

1-1-1- قديما:

لطالما كانت المعاجم العربيّة القديمة هي المرجع الأساس للّغة العربيّة عبر العصور و"العرب لم يعرفوا المعاجم في العصر الجاهلي، يرجع السّبب في ذلك أنّهم كانوا أمة أميّة ولم تكن هناك حاجة إلى تأليف معجم حتّى جاء الإسلام، فدعت الحاجة إلى أن تُسألوا عن معاني الكلمات ذات الإصطلاح الجديد."¹ خاصة" مشكلة فهم النّص القرآني، وبخاصّة حين كانوا يجدون في هذا النّص ألفاظا لا يعرفون معانيها، فيسألون عنها ثمّ يقيّدون تفسيراتها إلى جانبها خلال النّصوص حتّى يتذكّروها عند التّلاوة."²

إذن فالحديث عن فكرة تأليف المعاجم تعود بداياتها إلى العصور القديمة لأسباب عدّة منها: أنّ العرب كانوا بحاجة إلى شرح ما استنبههم عليهم من مفردات، فاعتنوا بتفسير المفردات الغريبة في

¹ - عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، الفاروق الحرفية للنشر والتوزيع، جامعة الأزهر، ط2، 1981، ص11.

² - يسرى عبد الغني عبد الله، معجم المعاجم العربية، دار الجيل، بيروت، ط1، 1991، ص29.

القرآن الكريم ووضّحوا معانيها، فأدّوا ما يسمّى بالرسائل اللغوية وهي عبارة عن: "رسائل وكتب تجمع الكلمات المتصلة بموضوع واحد لا تكاد تتعداه."¹ فكان منها:

" • التأليف في غريب القرآن لعبد الله بن عباس_ رضي الله عنه_ بتفسير الألفاظ الغريبة في القرآن وتوضيح معانيها .

• تدوين الألفاظ الغريبة والشاذة والوحشية في مؤلفات خاصة تسمى النوادر .

• جمع الألفاظ التي تتحد موضوعاتها في كتب مستقلة كالخيل والإبل والطير والجراد، والمطر، والنخل، والنبات والزرع... " ²

" • ثم أَدَف الخليل بن أحمد الفراهيدي كتاب العين فكان أول معجم لغوي عربي مرتب عرفته العرب .

• وأخيرا ألفت المعاجم اللغوية التي ترتب فيها المفردات بحسب حرفها الأول أو الأخير، واستمر التأليف حتى العصر الحاضر."³

إذا فهذه هي " مرحلة الجمع الحقيقية والأولى للمادة اللغوية التي تم تنظيمها وتبويبها في المعاجم فيما بعد." ⁴

وبهذا فالمصدر الأساسي والجوهري الذي ساهم في إنشاء المعجم وتطوره هو الرسائل اللغوية، باعتبارها تعد مرحلة الجمع والتدوين التي اتبعتها مؤلفو المعاجم، جامعةً بين ثناياها كل أنواع

¹ - خالد علي حمد الزعبي، لاروس: المعجم العربي الحديث- دراسة في الجمع والوضع والتعريف في ضوء الصّناعة المعجمية الحديثة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة اليرموك، إربد- الأردن، 2011، ص13.

² - أحمد بن عبدالله الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، دار الراجية، الرياض، ط1، 1992، ص14-15.

³ - عبد القادر بوشنة، المعجم العربي المدرسي- دراسة وصفية في ضوء الدرس اللساني-، أطروحة دكتوراه، سطيف، 2018، ص11.

⁴ - الكلم (مجلة)، جامعة البويرة، 2021، ع2، مج6، يمينه مصطفى، الرسائل اللغوية في التراث العربي تنوع وشمول، ص633.

المفردات والمواضيع المتعلقة بحياة العرب. أيضا من أجل الحفاظ على القرآن الكريم من اللحن والتحريف وحماية اللغة العربية من الضياع ونقلها إلى الأجيال القادمة.

1-1-2-1-1-حديثا:

مع مرور الوقت وتطور الحضارات والأمم في العصر الحديث في مختلف الميادين، أصبح الناس بحاجة ماسة إلى معاجم تواكب وتتماشى مع هذا التطور، كما أن القواميس والمعاجم الحديثة لا تختلف في مجملها من حيث أسسها وجوانب التأليف، لأنها تشترك كلها في البحث عن مآثها اللغوية في المعاجم القديمة.

تتصف المعاجم الحديثة بـ: "اعتماد أصحابها على المعاجم القديمة واستخراجهم منها ما يبدو لهم من الألفاظ التي يحتاج إليها المثقف العربي في عصرنا هذا، معتمدين في ذلك عند العلماء المتميزين منهم على علمهم الغزير ومعرفتهم العميقة."¹

شهد القرنان الماضيان تطورا كبيرا " في الصناعة المعجمية بصفة عامة والصناعة المعجمية المدرسية بصفة خاصة، وزادت سرعته في العقدين الأخيرين، ولم يحدث هذا التطور دفعة واحدة بل جاء متدرجا عبر السنين بفعل التراكم المعرفي عبر العقود."²

كما ساهم عاملان رئيسيان في ظهور المعاجم المدرسية وهما: "لتنشر التعليم، وبداية بروز اتجاهات لسانية حديثة، عوّت نظرة المعجميين إلى نوعية اللغة التي يجب أن تتضمنها المعاجم الموجهة إلى المستعملين والمتعلمين في المدارس التي بدأت تنتشر شيئا فشيئا آنذاك."³

¹ - المجمع الجزائري للغة العربية (مجلة)، 2005، ع1، مج1، عبد الرحمن الحاج صالح، المعجم العربي والاستعمال الحقيقي للغة العربية، ص13.

² - اللسانيات (مجلة)، جامعة الجزائر، 2010، ع2، مج16، الطاهر ميله، مواصفات المعجم المدرسي المعاصر، ص14.

³ - المرجع السابق، الصفحة السابقة.

وقد كان لعلماء النفس دور كبير في صناعة المعاجم الموجهة للصغار " فكان Edward L. Thorndike يراعي الأسس النفسية والتربوية للتعليم في صناعة المعجم، حيث أنتج ثلاثة مستويات من المعاجم تناسب مراحل التعليم عند الصغار. ¹ وبناءً على هذا نشأت المعاجم المدرسية فكانت في العصر الحديث.

كما أن هدف " المعجمية الحديثة هو التخلص من النظرة التقليدية للمعاجم على أنها مؤلفات تحفظ اللغة فقط، بل الأمر أصبح يتعدى ذلك بكثير، حيث أصبحت تعتمد على نظريات علم اللغة الحديث وتستفيد من نتائج البحوث والدراسات المعاصرة في مجال تعليمية اللغة. ² فارتباط المعاجم المدرسية بتعليمية اللغة يقدم خدمات كبيرة للمعلمين والمتعلمين. لذلك ظهرت " طائفة من المعجمات التي تميزت بطابعها التربوي، التي سميت بمعاجم الطلاب، منها معجم الطلاب لجرجس همّام الذي نشر سنة 1909، ومعجم رائد الطلاب لجبران مسعود، ومعجم المنجد مثل المنجد الأبجدي لفؤاد البستاني والمعجمات المدرسية. ³ فالمعجم المدرسية تؤدي وظائف تربوية.

1-1-2-1- المعجم المدرسي الحديث:

واجه المؤلفون مشكلةً كبرى في إعداد المعاجم المدرسية كونها: " أكبر مما يتصوره المستعمل، ومن أبرز الإشكاليات التي طرحها القائمون على هذه الصناعة، كيف نجعل مادة المعجم المدرسي؟ وما المدونات التي يمكن اعتمادها في هذا الصنيع؟ وما المنهج القويم الذي يأخذ بيد المتعلم ببسر وسهولة في تحديد المعاني التي يرغب في الحصول عليها؟ (...) فحاول

¹ - أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2009، ص45.

² - الأثر (مجلة)، جموعي تارش ولبوخ بوجملين، المعجم التعليمي: مفهومه، خطوات صناعته، المعلومات المقدمة فيه، ص43.

³ - خالد علي حمد الزعبي، لاروس المعجم العربي الحديث - دراسة في الجمع والوضع والتعريف في ضوء الصناعة المعجمية الحديثة-، رسالة ماجستير، ص28.

المطلعون عليها تقويمها وجعلها أداة تعليمية في متناول القراء والمسترشدين والمتعلمين، فجاءت مدوناتهم المستخلصة تحمل فكراً معجمياً تربوياً هادفاً، فظهر معجم «متداول» معجم «مختصر» أو «مختار» هدفه تيسير الاستعمال وتوسيع تداول المعجم التعليمي.¹

فكانت البداية الأولى لإنشاء المعجم المدرسي صعبةً " لأن المعجم ابن بيئته ووليد عصره، ولما تباعدت الأزمان وتوسعت الأماكن، ظلت هذه المعجمات بين أيدي القلة القليلة من العلماء والدارسين، غير أن الحاجة أصبحت ملحة أن تنتشر هذه المدونات بين طلاب العلم والقراء، فلجأ بعض العلماء إلى اختصارها تيسيراً للاسترشاد وتقويماً لبعض السقطات وتهذيباً للمتون.²

فالمعاجم المدرسية الحديثة اعتمدت في تأليفها بشكل أساسي على المعاجم العربية القديمة، بحكم التطور الذي شهده العالم في الآونة الأخيرة بات من اللازم للأفراد معرفة وفهم كل الأشياء المحيطة بهم ومختصرة في وقت واحد، كما ينبغي على المؤلف أن يكون مهتماً بكل الأمور المتعلقة بالقديم والحديث لجمع مادة لغوية تستجيب لحاجات المتعلمين، تساعدكم وتمهد الطريق لهم. فمراعاة رصيدهم اللغوي المحدود إضافةً إلى قدراتهم العقلية والذهنية تم إنشاء وإعداد مثل هذه المعاجم.

نستنتج أن نشأة المعاجم المدرسية أحد أهم محاولات حركة التأليف المعجمي الحديث، تحتل مكانة مهمة بين المعجمات العربية الحديثة والمعاصرة لكونها تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية مهمة، يجد فيها أطفال الشعوب العربية احتياجاتهم التعليمية.

¹ - التواصل في اللغة والآداب (مجلة)، جامعة باجي مختار - عنابة -، 2017، ع49، أحمد حابس، المعجم المدرسي بين الموسوعية والاختصار: قراءة في المعاجم اليسوعية الحديثة، ص166.

² - المرجع السابق، الصفحة السابقة.

2-1- مواصفات المعجم المدرسي:

يُوصف المعجم المدرسي بمجموعة من الممّوات يمكن ذكر بعضها فيما يلي:

1-2-1- صغر حجمه:

يمتاز بحجمه الصّغير "وخفّة وزنه وسهولة حمله بالقياس إلى المعجم العام، وهنّما يسهّل على الناشئة اصطحابه، ومن ثمّ التّعود على استخدامه سواءً في المدرسة أو البيت".¹ بما أنّه معجم يخصّ المتعلّمين الصّغار فلا بدّ أن يكون حجمه صغيراً وخفيفاً أيضاً ومضمونه قليل، وذلك باعتبارهم أقلّ معرفةً واستيعاباً من الكبار.

2-2-1- البساطة والوضوح:

ذلك أنّ "تأليف معجم مدرسي هو أكثر صعوبة وتعقيداً للإعداد من المعجم الموجه للكبار، وهنّيتجلى في ضرورة مراعاة التّبسيط والوضوح كأولوية عند تحرير التّعريفات المناسبة للمتعلّمين في المراحل الأولى من التّعليم، وفي طريقة ترتيب المعاني المختلفة للمدخل الواحد، وفي اختيار الأمثلة التي تجعل التّعريفات أكثر وضوحاً بسبب قلّة مكتسباتهم اللّغوية".² وذلك "لعدم قدرة الصّغير على التّعامل مع الأشكال والتّعابير المركّبة أو المعقدة، مع مناسبة المعلومة المعطاة لاحتياجات الصّغير الوقتية، وتجنب المعلومات النّحوية والصّرفية وغيرها ممّا لا يدخل في دائرة اهتمام الصّغير".³ أي أنّ البساطة والوضوح من أهمّ الممّوات التي تنمي لدى التلميذ الصّغير شغف وحبّ المطالعة واكتشافه لمفردات غامضة وكلمات جديدة ببسر وحسب معرفته وقدراته.

¹ - أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية: أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها، ص 195.

² - اللسانيات (مجلة)، الطاهر ميلة، مواصفات المعجم المدرسي المعاصر - المعجم المدرسي: مادته وآليات صناعته، ص 25.

³ - أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 43-44.

1-2-3- العناية بالإخراج:

نجد العديد من المؤلفين " يميلون إلى استخدام حروف طباعية كبيرة الورق من النوع الرفيع من حيث المتانة واللون المريح للعين. والاستعانة بالرّسوم والصّور الملونة ولا سيما بالنسبة إلى المتعلّمين في المراحل التّعليمية الأولى.¹ إذن فمن أهمّ الصّفات التي تجذب التّلميذ ويجد فيها متعة هي: تلك الرّسومات والصّور الملونة التي تلفت انتباهه أكثر.

1-2-4- تخصيص المداخل:

" أ- تخصيص مداخل للأفعال: يقدّم كل فعل ويثبت جذره، مع الإشارة هل هو فعل ثلاثي أو رباعي أو خماسي (...). وهل هو فعل لازم أو متعدّد (...). ويتمّ تصريفه في الماضي والمضارع والأمر والإتيان بمصدره، ثم بعد ذلك يقدّم معانيه المتعدّدة وكل معنى داخل السّياق.

ب- تخصيص مداخل للمصادر: يقدّم كل مصدر إثبات جذره وفعله ومعناه أو معانيه داخل السّياق.

ج- تخصيص مداخل للحيوانات: يقدّم كل حيوان مع تعريف موجز وتعيين فصيلته ورتبته وخصائصه وممّزاته.² وبهذا كلّاه يصبح متمكّنا وعارفا لمختلف استعمالات الكلمة وحالاتها صرفيا ونحويا وداليا.

ما يستنتج ممّا سبق أنّ المعجم المدرسي كنز من كنوز المعرفة، ثريٌّ بأهدافه ومميزاته، يستقي منه التّلميذ حاجاته عند اصطدامه بألفاظ مبهمّة، يُثَقّفه ويوسّع خبرته ويسهل عليه تعليمه، باختصار هو أحد مفاتيح العمليّة التّعليميّة التّربويّة.

¹ - اللسانيات (مجلة)، الطاهر ميلّة، مواصفات المعجم المدرسي المعاصر، ص 27.

² - الممارسات اللغوية (مخبر)، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2011، ع 5، صليحة خلوفي، المعجم المدرسي الجزائري ولشكالاته - واقع وآفاق -، ص 189-190.

1-3- أهمية المعجم المدرسي:

إن مستعمل اللغة بصفة عامة والتلميذ بصفة خاصة، يحتاج دائماً في تحصيلهم العلمي إلى الاستعانة بالمعجم " ذلك لأن قدرته على استيعاب المفردات محدودة بمجال ثقافته ومستوى تحصيله، إذ قد تعرض للدارس بعض النصوص بها كلمات لا تكون قد دخلت في مجال معرفته من قبل ومن هنا تأتي الحاجة إلى المعجم كي يستمد منه بغيته.¹

لذا يجب على معلمي اللغة تزويد التلاميذ بثقافة استعمال المعاجم " لأن إهمال هذا الجانب الحيوي في التربية اللغوية لا يسبب عدم تمكن التلميذ من استخدام المعجمات بشكل فعال فحسب، بل يسبب ظهور مفاهيم خاطئة عن طبيعة المعجم ووظيفته أيضاً.² والتالي تكمن أهميته فيما يلي:

1- أنه يساعد التلميذ " على فهم محتوى المواد التعليمية في مراحل التعليم فهما حقيقياً بدلاً من الحفظ الآلي، وتعويدهم على استعمال الألفاظ والمصطلحات المعربة بدلاً من الألفاظ الأجنبية التي تعرض لهم في حياتهم الدراسية والعامّة.³ لهذا السبب يجب منحه قيمة تليق بمكانته.

2- يعدّ بمثابة رزمة مفاتيح (...) يسمح للمستعمل بفهم ما يوجد في الكون وفي مجتمع ما (...) فهو من هذا المنظور مكمل للكتاب المدرسي وللعمل التربوي عموماً في المدرسة.⁴ فهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعملية التعليمية وذلك " لتنوع موادّه وموضوعاته، وكونه يسعى ليكون أداة لتسمية

¹ - عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، ص5.

² - علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، قواميس ودوائر معارف، الرياض، ط2، 1991، ص163.

³ - معجم عربي للبنين والبنات، تنفذه مدينة الملك عبد العزيز، جريدة اليوم، الدمام، 2004، تاريخ زيارة الموقع

2023/03/09 على الساعة 11:10د.

<https://www.alyaum.com>

⁴ - اللسانيات (مجلة)، الطاهر ميلة، مواصفات المعجم العربي المدرسي المعاصر، ص21.

مدارك الطّفل في التّصوّر والفهم، حيث يؤسّس لمرحلة الانطلاق نحو المعرفة، مرحلة تأسيس التّكوّن.¹ فهو إذا يساهم في تحقيق الأهداف التربوية، ويزيد من خبرة التّلميذ علمياً، ثقافياً، ومعرفياً.

3-يساعد على" • بيان البنية الصّوتية للكلمة وكيفية النطق بها.

4- بيان موقع الكلمة تركيباً عند تحديد معناها ضمن سياق معن.

5- يقوي ويثري رصيده اللّغويّ الوظيفي. ²

6-" يساعد التلميذ على الارتباط بالمجال التّعليمي.

7- ينمي ملكة الفد عند المتعلّم انطلاقاً من البحث الذاتي. ³ لذلك فالمعجم له أهمية بالغة عند المتعلّم (التلميذ).

المبحث الثاني: المعجم المدرسي أنواعه ومآته

1-2- تصنيف المعاجم المدرسية وأنواعها:

للمعجم المدرسي أنواع كثيرة ومختلفة، تتنوع لتنوع وظائفها وطبيعة مستعملها، وتصف

حسب نوعها إلى فئتين: أ/ حسب المراحل السنّية: تتمثّل في:

• معاجم الأطفال أو ما قبل المدرسة.

• معاجم الصّغار أو المرحلة الابتدائية.

• معاجم ما قبل الجامعة.

¹ - اللسانيات (مجلة)، عبد الغني أبو العزم، وظيفة المعاجم المدرسية للتعليم الأساسي، ص39-44.

² - خيرات نعيمة، تطور المعجم اللغوي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، رسالة ماجستير، مستغانم، 2014، ص42.

³ - لغة- كلام (مجلة)، جامعة بسكرة الجزائر، 2021، ع1، مج7، لمين زايدي، المعجم التعليمي ودوره في تفعيل الكفاءة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية، ص120.

ب/ حسب اللغة: تتمثل في: • المعاجم أحادية اللغة.

• المعاجم الثنائية.

• المعاجم متعددة اللغات.

2-1-1- حسب المراحل السنّية:

تختلف مائة المعجم وفقاً لاحتياجات التلاميذ اللغوية في مشوارهم الدراسي. حيث إنه " كثيرا ما عبر القائمون على أمر التدريس عن رغبتهم في إيجاد معاجم مدرسية تسد حاجات التلميذ في مختلف مراحل التعليم (...) فحقت هذه الحاجة عديد المعجميين وبعض المؤسسات اللغوية إلى إيلاء فئة المتعلمين عنايتهم، فوضعوا للأطفال في أول عهدهم بالقراءة «المنجد المصور، وبستان الكلمات».¹ فحاول مؤلفو المعاجم إنشاء قواميس تتناسب مع المستوى الفكري والعمرى للتلميذ وحرصوا على ذلك، سنوضح هذا فيما يلي:

أ/ معاجم الأطفال أو ما قبل سن المدرسة:

يعرف أحمد مختار عمر هذا النوع من المعاجم بقوله: " يطلق هذا النوع من المعاجم اسم picture dictionary أو pop-up picture dictionary لأنه يعتمد على الكلمة ويتعامل مع المبتدئين في اكتساب اللغة دون أن يكونوا قد اكتسبوا المهارة الأساسية لاستعمال المعجم، ولقراءة تعريفاته. " ² وبالتالي هي معاجم مخصصة للأطفال تحتوي بالدرجة الأولى على صور ورسومات توضيحية متنوعة، يتوقف الطّفّل عند كلّ محطة منها على عبارات وكلمات أساسية، لأنه مبتدئ لا يستطيع استيعاب كل الكلمات في المعاجم الأخرى بسبب ثقافتهم المحدودة.

¹ - المعجمية (مجلة)، تونس، 1987، ع3، الهادي بوحوش، من قضايا المعجم المدرسي، ص61-62.

² - أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص43.

وهي مختلفة" من حيث الكم والشكل منها ما هو مخصص للسنة الأولى إلى السنة الثانية أو الثالثة.¹ مما لا شك فيه أن حجمه يعطي فكرة عن محتوياته، فكلاً زاد حجمه كلما زاد ثراء لغته. باعتبار أن الطفل في بداية تعليمه التحضيري" يكون خياله حياً، وإن كان محدوداً لجأ في بيئته المحيطة به.² فتعويده على استخدام قواميس صغيرة يساعده على فتح طاقته وقدراته من خلال إعمال وتدريب حواسه، وبهذا يصبح متمكناً من التعرف على كلمات وألفاظ جديدة بطريقة إبداعية. وفي هذا الصدد يقول عبد الرحمان الحاج صالح أن هذا المعجم¹ - ينبغي أن ينطلق من الواقع المشاهد ومن رصد الواقع.

2- أن يكون هذا الواقع المنطلق منه المعني بالأمر هو المتعلم نفسه، ينطلق من اهتماماته وما يحتاج إليه بالفعل.

3- ألا يتجاوز الرصيد الحد الأقصى الذي يستطيع الطفل أن يكتسبه، وبهذا يتسنى له التعبير عن الأغراض والمعاني العادية التي تجري في التخاطب اليومي.³ إذن فوجود الصور الواقعية في المعجم يبعث في نفس التلميذ السرور ويبعده عن الملل، فهو ركيزة مهمة في تكوين المفردات وشرحها يساعد على تقريب معناها وترسيخها في ذهنه.

إذا فتعويد الطفل على استعمال المعجم خاصة في بداية تعليمه، خطوة مهمة ومرحلة مثمرة، يتعلم منه تلقائياً العديد من المهارات من خلال الأنشطة المعرفية والمحفظات العقلية.

¹ - أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص43.

² - أحمد نجيب، أدب الأطفال علم وفن، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، 1991، ص39.

³ - المجمع الجزائري للغة العربية (مجلة) ، عبد الرحمن الحاج صالح، المعجم العربي والاستعمال الحقيقي للغة العربية، ص22.

ب/ معاجم الصغار أو تلاميذ المرحلة الابتدائية:

تعدّ هذه المرحلة حجر الزاوية في إعداد الطّفل، يخطو من خلالها خطواته الأولى في التّعليم النظامي، تساعد وتزوّد بالخبرات والمهارات والمعارف لتوعيته بالمسؤوليات المناسبة لسنه. فمعاجم الصّغار لها " تأثير فعّال في نموّ حصيلة النّاشئ اللّغويّة إذ أنّها تتناول مفردات اللّغة ويرجع إليها على شكل مجموعات تتلاءم مع مستواه الزّمني والعقلي ومدى قدراته الطّبيعيّة والمكتسبة، وهذا ما يجعله أكثر تقبّلاً لها واستيعاباً لمفاهيمها. " ¹ فلمعجم الصّغير هو أفضل صديق للتّلميذ وملحق لا غنى عنه بغض النظر عن جنسه ولغته فهو يحتاج إليه بشكل دائم لرصد مفردات اللّغة عبر العصور.

يعتبره أحمد مختار عمر: " نوعاً خاصاً من المعاجم له مواصفاته وملاءماته الضّروية، ويجب أن تتوفر في هذا النوع جملة من المواصفات أهمها:

1- التّبسيط الشّديد للتّعريفات لعدم قدرة الصّغير على التّعامل مع الأشكال والتّعابير المركّبة أو المعقدة.

2- مناسبة المعلومة المعطاة لاحتياجات الصّغير الوقيّة. " ²

فهو يعين ويساعد على فهم الأشياء في مصدرها الأصلي من خلال منحه القدرة على التّواصل.

3- يعدّ معجماً مكماً لمعجم روض الأطفال " يسهم في إزالة الصّعوبات التي قد تعترض

التّلميذ مستقبلاً عند استعماله للمعجم (...). ومن بين الأهداف الرئيسيّة لوظائفه انطلاقاً من عالمه

ومحيطه اللّغوي، الذي يكلمه بلغته لكي يستجيب لحاجيات المدرسة والمحيط العام. " ³

¹ - أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية: أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها، ص 195.

² - أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ط 2، 2009، ص 43.

³ - اللسانيات (مجلة)، عبد الغني أبو العزم، وظيفة المعجم المدرسية للتعليم الأساسي، ص 45.

4- مجال مفرداته " تظل محصورة في الألبسة والأطعمة والحيوانات والنباتات... بالإضافة إلى أن عددا كبيرا من المفردات يأخذ معناه لما يقابله من مفردات أخرى أو ما يعارضها على سبيل المثال: كبير، صغير / طويل، قصير. " ¹ فلاكي يذلل الصعوبات على مستخدميه سهولة الوصول إلى المصطلحات ومفاهيمهم وجب استخدام بعض الأشياء الموجودة فعلا في الواقع، لمنح اللذة التي تصادفه عند البحث عن معنى كلمة ما.

نستنتج أن المعجم الموجّه لتلاميذ المرحلة الابتدائية له أهمية كبيرة حيث أنه: " يعد ضرورة ملحة في التعليم وهو من أهم الوسائل التعليمية والبيداغوجية التي ينبغي أن ترافق التلميذ، في عملية بحثه عن معاني المفردات والألفاظ والتراكيب التي تساعده على تلبية حاجاته والتعبير عن أفكاره ومشاعره والاتصال بالمحيطين به في بيئته، لأنّ الطفل لا ينمو من تلقاء نفسه فهو يرتقي لغويا وفكريا. " ² لذا يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار النمو اللغوي للتلميذ الابتدائي لأنه عند مقارنة المستوى اللغوي للتلميذ في المرحلة الابتدائية مع تلميذ في المرحلة الثانوية، فإننا سنلاحظ الفارق الشاسع بينهما في عدد المفردات والكلمات التي يمتلكها، فالأول يجد صعوبة في الاندماج في المجتمع، بينما نجد الثاني يتعامل بسهولة مع غيره. " ³ لهذا فإن استعماله ضروري في عملية التدريس مهما بلغ التلميذ من مهارات وخبرات لغوية، فمن الضروري الحصول على معرفة جيدة لمعاني الكلمات وقيمتها الحقيقية، وبالتالي يعد وسيلة تعليمية تثقيفية.

¹ - اللسانيات (مجلة)، عبد الغني أبو العزم، وظيفة المعاجم المدرسي للتعليم الأساسي، ص 46.

² - الممارسات اللغوية (مخبر)، صليحة خلوفي، المعجم المدرسي الجزائري وإشكالاته - واقع وأفاق -، ص 183.

³ - الأثر (مجلة)، جموعي تارش ولبوخ بوجملين، المعجم التعليمي: مفهومه، خطوات صناعته، المعلومات المقدمة فيه، ص 162.

ج/ معاجم المرحلة قبل الجامعية:

تتمثل في المرحلة المتوسطة والثانوية، الأولى يسبقها التعليم الابتدائي، أما الثانية تعدّ أصعب وأمتع المراحل التعليمية، لها طبيعة خاصة حيث ينمو بها التلاميذ جسمياً وعقلياً. يذكر أحمد مختار عمر أن " هذا النوع من المعاجم يخاطب فئة نسبية تتراوح ما بين سنّ العاشرة إلى غاية سن الثامنة عشرة، وهي فئة يفترض فيها تنامي معجمها اللغوي وتزايد اكتسابها لمعاني الكلمات وارتقاء تفكيرها الذهني بما يسمح بالتعامل مع الأشكال والتعبيرات المركبة، كما يتوقع فيها نضج القدرات اللغوية لأصحابها بالقدر الذي يسمح لهم بتقديم تعريفاتهم الخاصة للأشياء والموجودات المألوفة لهم وفهم أنواع مختلفة من التعريفات." ¹

إذن فتلاميذ هذه المرحلة ينبغي عليهم استعمال معاجم مناسبة لمستواهم تساعدهم على تنمية ثروتهم اللغوية وكذا شخصياتهم في كلّ الجوانب، إضافة إلى غرس روح البحث وحبّ الاستطلاع على معنى للكلمات التي يريدون فهمها أو شرحها واستخدامها في أساليب مختلفة و متنوعة.

2-1-2- حسب اللغة:

أ/ المعاجم أحادية اللغة:

يعدّ من أشهر المعاجم وهو موجه للتلاميذ سواء كانوا ناطقين بلغة المعجم أم غير ناطقين بها. يعرفه أحمد مختار عمر بقوله: " هو ما كانت تتفق فيه لغة الشرح مع لغة المدخل." ² فهي معاجم تقدّم معلومات دقيقة وشاملة، كونها تستخدم لغة واحدة سواء لغة المدخل أو الشرح.

¹ - أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 44.

² - المرجع السابق، ص 41.

ب/ المعجم ثنائي اللّغة:

المعجم ثنائي اللّغة كما عرّفه أحمد مختار عمر أنّه معجمٌ: "تختلف فيه لغة الشّرح عن لغة المدخل ويهتم بتقديم المعلومات عن اللّغة المشروحة أكثر ممّا يهتم باللّغة الشّارحة، فإذا كان الشّرح بلغة واحدة مختلفة فهو معجم ثنائي اللّغة. مثلاً: قاموس سعادة «إنجليزي _ عربي» لخليل سعادة.¹ نجد أيضاً معاجم: «عربية _ إنجليزية» وأخرى «فرنسية _ عربية» ولا يخفى أنّ الغاية منها هو تسهيل التّكلم والكتابة باللغات الأجنبية.² فله وظيفة مجدية في التعليم خاصة تعليم اللغات الأجنبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، يساعد على نطق الكلمة نطقاً صحيحاً، يوهّل عليهم التّعرف على معاني الكلمات ببساطة.

ج/ المعجم متعدّد اللّغات:

فيما يخصّ هذا النوع من المعاجم يعرفها إميل يعقوب أنّها: "هي الّتي تعطي المعنى الواحد بألفاظ عدّة لغات في آن واحد."³ مثلاً: قاموس (إسباني _ فرنسي _ عربي) لعلا عبد الحميد سليمان، القاموس الوجيز في الجذور العلمية (لاتيني _ يوناني _ إنجليزي _ عربي) لوجيه حمد عبد الرحمن.⁴ إذن فهي معاجم تقتصر مهمتها على الكشف عن معنى المفردات والعبارات بلغات متعدّدة، قد تكون ثلاثية أو رباعية وقد تتجاوز ذلك أحياناً، كلّ هذا بهدف تشجيع وتطوير التّلاميذ في فهم النّصوص المدرسيّة أكثر.

¹ - أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 41.

² - إميل يعقوب، المعجم اللغوية العربية بداعتها وتطورها، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط 1، 1981، ص 16.

³ - المرجع السابق، الصفحة السابقة.

⁴ - أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 41.

2-2- المادّة المعجميّة في المعجم المدرسي:

تعتبر المادّة المعجميّة أهمّ ركيزة من ركائز المعجم المدرسي، ويقصد بها: "الكلمات أو الوحدات التي يجمعها المعجميّ، ثمّ يرتبها ويشرح معناها، يضاف إلى ذلك طريقة النطق والمشتقات." ¹ فكل معجم يحتوي على كميّة من المادّة المعجميّة مختلفة عن المعجم الآخر.

وتتحدّد هذه المادّة حسب ما هو متضمّن من ألفاظ" تراثيّة قديمة وكلمات جديدة مستحدثة(...) لهذا فإدراج الألفاظ التراثيّة في المعجم المدرسي لا يعني أنّ المعجمي يقوم برصد كلّ الألفاظ التراثيّة في اللّغة داخل المعجم، بل يجب أن لا يبالغ في الأمر، أمّا فيما يخصّ الألفاظ الحديثة يجب أن يحرص على إيراد ما استجدّ واستحدث في اللّغة من مفردات ومصطلحات بما يتناسب مع المرحلة العمرية للتلميذ وكذا مع مقرّراته الدّراسيّة." ² كاستخدام " مصطلحات علميّة وفنيّة، ألفاظ الحضارة والحياة العامّة، عدد من الأعلام الأدبيّة والتاريخيّة، أسماء المدن." ³ لهذا فإنّ إدراج ألفاظ متنوّعة بين ما هو قديم وما هو جديد متناسبة مع مستوى التلميذ، يضيف على المعجم المدرسي ثراءً لغويًا هائلًا، يفيد التلميذ أكثر ويجعله يطّلع عليه ليتعرّف على هذه المفاهيم ليغني رصيده منها ويبدع في كلامه وكتابات.

¹ - ألف: اللّغة، الإعلام والمجتمع (مجلة)، الجزائر، 2019، ع2، مج6، بن قويدر خديجة وسالمي عبد المجيد، مادة المعجم المدرسي وطرق ترتيب مداخله، ص29.

² - المرجع السابق، ص481.

³ - حسين محمد علي البسومي، اختيار المداخل المعجمية في المعاجم الطلابية دراسة معجمية، مجلة جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، ط11، 2015، ج1، ص547.

إضافةً إلى إدراج كلمات أكثر " شيوخاً على السنة الأطفال، حسب أنواعها من: أسماء، أفعال، حروف، وحسب الموضوعات التي تشير إليها" ¹ كألفاظ خاصة ب: " أعضاء جسم الإنسان، الملابس، أدوات اللعب، أدوات الترحل، أدوات التأثيث، مختلف أنواع الأطعمة، آلات إلكترونية وإعلامية، خضر وفواكه، الطبيعة (أزهار ونباتات وأشجار)، أنواع الحيوانات من حشرات وطيور وزواحف وأسماك، وسائل المواصلات، آلات الفلاحة والبناء..." ² فالتلميز في المرحلة الابتدائية تكون لديه " قدرة استيعابية كبيرة للمفردات، فعلى المعجم أن يكون ملماً بأكثر عدد من المفردات يفي بحاجياته المتزايدة يومياً وأن لا يقتصر على مفردات اللغة العامة بل يتجاوزه إلى المصطلحات الخاصة بجميع المواد التي يدرسها." ³

إذاً فإنّ عملية اختيار وتحديد كمية المادة المعجمية في المعجم المدرسي تنطلق أساساً من ثلاثة مصادر أساسية وهي:

- " 1- المجتمع: يعتبر المصدر الأول للغة، وهذه الأخيرة تولد وتنشأ وتنمو وتتجدد في أحضان المجتمع، والطفل يكتسب لغته من مجتمعه بدءاً من مجتمعه الصغير المتمثل في أسرته.
- 2- المدرسة: يكتسب منها التلميذ الكثير من المفردات والكلمات... تهدف إلى تكثيف وتطوير عملية التنقيف، فلها دور هام في إثراء المفردات ووحدات المعجم المدرسي.

¹ - الصوتيات (مجلة)، 2020، ع1، مج16، بن عودة فتيحة، مادة المعجم المدرسي بين التصور والاختصار، ص123.

² - اللسانيات (مجلة)، عبد الغني أبو العزم، وظيفة المعاجم المدرسية للتعليم الأساسي، ص43-44.

³ - اللسانيات (مجلة)، 2010، ع2، مج16، صونية بكال، مادة المعجم المدرسي بين الواقع والمأمول، ص78.

3- الكتاب المدرسي: يعتبر أهم وسيلة في العملية التعليمية ومصدر لغة التلميذ (...). له وظيفة متمثلة في تبليغ المعرفة ودعم المكتسبات وأداة للتقوية وحصول الملكة اللغوية.¹ ومادة الكتاب هي المادة الغالبة في المعاجم المدرسية. إذا فالمجتمع، المدرسة، الكتاب المدرسي تعدّ مصادر مساعدة لمؤلف المعجم المدرسي في انتقائه وتشكيله لمفردات معجمه.

2-3- اختيار المداخل في المعجم المدرسي:

لاختيار المداخل في المعجم المدرسي لا بدّ لأو الإشارة إلى كلمة المدخل فماذا نقصد بها؟ يعرف المدخل بأنه: "الوحدة التي ستوضع تحتها بقية الوحدات المعجمية الأخرى أو المادة المعجمية التي تتألف عادة في المعاجم اللغوية من الكلمات المشتقة وغير المشتقة، وغالبا ما يتكوّن هذا المدخل في مثل هذا النوع من المعاجم من الجذر الذي يمثل البنية الأساسية للكلمات والمشتقات."² هنا نستنتج بأن المدخل يمثل البنية الأساسية للكلمات في المعجم المدرسي، وفي بعض الأحيان نجده مكتوبا بلون مخالف عن لون الشرح.

أما عددها حيث يعود تحديد عددها في المعاجم المدرسية في اختيار مفردات اللغة إلى مقياسي "التواتر والشبوع (...). لنوعية المداخل وكميتها التي تختلف باختلاف سن المتعلمين أو المراحل التعليمية، حسب مكتسباتهم القبلية ونموهم اللغوي بحيث يكون عددها صغيرا في الطّور الأول من التعليم الابتدائي، إذ يتراوح بين 4000 و5000 مدخل."³

¹ - ألف: اللغة والإعلام والمجتمع (مجلة)، صبيحة بوزكري، المواصفات المميزة للمعجم المدرسي المعاصر، ص482-483.

² - حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 1997، ص21-22.

³ - اللغة الوظيفية (مجلة)، 2022، ع1، مج9، ناريمان بن أوفلة، مادة المعجم المدرسي آليات انتقاءها وترتيبها، ص664.

لذلك فإن اختيار الوحدات المعجمية ووضعها في المعجم للتلاميذ قد يحتاج إلى وضع قوائم بالكلمات الرئيسية التي ستشكل مداخل المعجم، " حيث يحتاج إلى اتخاذ جملة من القرارات قبل بدء العمل في المعجم وأهمها:

1- إعداد بيان تقريبي بعدد المداخل أو المواد في الحرف الواحد.

2- وضع قاعدة للتعامل مع الكلمات المتعددة المعاني.

3- اتخاذ قرار بشأن الكلمات غير المشيرة إلى شيء خارجي.

4- اختيار منهج للتعامل مع الكلمات المركبة وتجمعات الكلمات.¹

كما أنه يقرر عدد المداخل " من خلال أهميته المتمثلة كالاتي:

1- مساعدته في إمكانية تحديد حجم المعجم المطلوب عن طريق إعطاء حصة محددة لكل

حرف هجائي حتى يمكن عمل توازن في المادة أثناء الجمع والاختيار يمكن تحديد النسب من خلال امتحان عدد من المعاجم الحالية.

2- الاستعانة به عند تحديد حجم كل من المادة الموسوعية والمادة المصطلحية في المعجم.²

كما أن " كل مدخل في المعجم يعالج بصفة مستقلة، حيث تسمى مختلف المعلومات التي تقدم

للمدخل الواحد بالفقرة، وتسمى مجموع الفقرات في المعجم بالقائمة La nomenclature.³ إذن

فاختيار المداخل أمر صعب في تأليف المعاجم المدرسية، لا بد أن يستجيب لحاجيات التلميذ.

¹ - أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 86.

² - المرجع السابق، ص 86-87.

³ - سليمة بن مدور، المعجم المدرسي بين التأليف والاستعمال-دراسة وصفية تحليلية ميدانية-، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2005، ص 74.

2-4-4- ترتيب المداخل في المعجم المدرسي:

بعد إكمال المعجمي عملية اختيار المادّة المعجمية لمعجمه، يقوم بخطوة ثانية وهي « ترتيب المداخل» حتى يكون تقديم الألفاظ بطريقة منظّمة غير عشوائية. فيقصد بالترتيب: " المنهج الذي يسلكه واضع المعجم في تصنيف المداخل المعجمية وترتيبها، وترتيب دلالتها تحت كل مدخل منها، ويتمثل ذلك في وضع ألفاظ المداخل أيهما يأتي أولاً وأيها يأتي ثانياً.¹ وبالتالي فأهميّة الترتيب كبيرة في المعجم المدرسي حيث يسهلّ البحث لدى التلاميذ " أثناء تفتيشهم عن الألفاظ التي قد يتعذر على الكثير منهم العثور عليها بسهولة في معاجم أخرى.² إذا فوجود الترتيب في مداخل المعجم أمر أساسي يساعد التلميذ على البحث عن الكلمات دون كلل.

2-4-1- أنواع الترتيب في المعجم المدرسي:

ينقسم الترتيب إلى نوعين مختلفين وهما:

2-4-1-1- الترتيب الخارجي للمدخل:

يطلق عليه أحمد مختار عمر تسمية: " التركيب الأكبر (The macrostructure) " ³ وذلك " بإتباع طريقة من طرائق الترتيب القائمة على الحروف الهجائية أو غيرها، وهذا النوع يعدّ شرطاً لوجود المعجم.⁴ كما أنه يندرج تحت هذا النوع نمطين من الترتيب وهما:

¹ - الآداب و اللغات (مجلة)، 2017، ع1، مج17، محمد بن رمضان، الترتيب المعجمي في القاموس المدرسي، ص101.

² - اللغة العربية (مجلة)، 2012، ع2، مج14، الجوهر مودر، هل يصلح المعجم المدرسي المرتب حسب الموضوعات معجماً للناشئة، ص166.

³ - أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص98.

⁴ - اللغة الوظيفية (مجلة)، ناريمان بن أوفلة، مادة المعجم المدرسي آليات انتقاءها وترتيبها، ص668.

أولاً: الترتيب الهجائي الجذري:

" يقسم المعجم وفق هذا النمط في العادة إلى ثمانية وعشرين باباً، على عدد حروف الهجاء وعلى حسب تسلسلها المألوف، يخصص لكل حرف من هذه الحروف باباً، ثم ترتب الألفاظ في الأبواب باعتبار أوائل أصولها بعد إرجاعها إلى جذورها، وبذلك تأتي الكلمات التي تبدأ بالألف كحرف أصلي كلاًها في باب الألف، والكلمات التي تبدأ بالباء كلاًها في باب الباء (...). وهكذا يتوالى ترتيب الكلمات في بقية الأبواب، ويتتابع ارتباط الجذر الأول من المادة اللغوية بالجذر الثاني منها في كل باب وفق التسلسل الهجائي، أيضاً وفق ارتباط الحرف الثاني والثالث فالذي يليه وهكذا...، مثل في باب الجيم عندنا: جأ، جأب، جأث...، ثم ترتبط الجيم بالباء ويندرج ارتباطها على النحو نفسه، فنجد: جياً، جيب، جبت، وهكذا...¹"

إذا فالترتيب الهجائي الجذري يعتمد أساساً على جذر الكلمة، يرتبها ترتيباً ألقائياً بعد تجريدتها من الحروف الزائدة ورجاعها إلى أصلها الثلاثي، فيبدأ حسب الحرف الأول ثم الحرف الثاني ثم الحرف الثالث وهكذا إلى أن يكمل.

ثانياً: الترتيب الهجائي النطقي:

" يقسم المعجم وفقاً لهذا النظام إلى أبواب على عدد وتسلسل حروف الهجاء كما هو مألوف ثم ترتب الكلمات في الأبواب باعتبار حروفها الأولى دون مراعاة أصلي أو مزيد فيها، فالكلمة ترد في المعجم كما تنطق أو تلفظ، ويتتابع ارتباط الحرف الأول منها بما يليه من الحروف في الباب

¹ - أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية: أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها، ص 206-207.

الواحد وفقا للتسلسل الأبجدي. "1 إذا فهذا النمط من الترتيب يعتمد على ورود الكلمة كما نطقت دون أن يراعي إن كانت أصلية أو مزيدة.

كما أن هناك فرقا بين هذين النمطين من الترتيب يتمثل فيما يلي:

1- الترتيب الجذري: يحافظ على شمل الأسرة اللفظية، إذ يجمع المشتقات من جذر واحد في مادة واحدة وتحت مدخل واحد، مُمَيِّسٍ على القارئ فهمها ويسهل عليه حفظها (...). ويؤدي إلى الاقتصاد في حجم المعجم وذلك لعدم اضطرار المعجمي إلى إعادة كل لفظة مشتقة. "2

2- الترتيب النطقي: يؤدي إلى تفكيك شمل الكلمات وبياعدها بين فروعها، كما يؤدي إلى تثبيت ذهن المتعلم وعزوفه عن استعمال المعجم. "3

إذا فالترتيب الغالب في مداخل المعاجم المدرسية هو «الترتيب الجذري» كونه الأنسب والأسهل للوصول إلى الكلمة المطلوبة، عكس الترتيب النطقي.

2-1-4-2- الترتيب الداخلي للمدخل:

"هو عادة ما يسمى بالتركيب الأصغر (the microstructure). "4، يقصد به ترتيب المعلومات "لمداخل المادة الواحدة، أي الصيغ التي تنتمي إلى أصل اشتقائي واحد فيما بينها، وفق منهج معين يلتزمه المعجم من أوله إلى آخره مثل مداخل (كتب، كاتب، اكتب، تكتب، استكتب، مكتب، مكتوب، الكتاب، الكتابة) وهي تنتمي لمادة (كتب). "5

1- أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية: أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها، ص208.

2- الآداب واللغات (مجلة)، محمد بن رمضان، الترتيب المعجمي في القاموس المدرسي، ص103.

3- ألف: اللغة والإعلام والمجتمع (مجلة)، بن فويرد خديجة وسالمي عبد المجيد، مادة المعجم المدرسي وطرق ترتيب مداخله، ص37.

4- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص98.

5- اللغة الوظيفية (مجلة)، ناريمان بن أوفلة، مادة المعجم المدرسي آليات انتقاءها وترتيبها، ص673.

من أهم ما ارتكز عليه الترتيب الداخلي للمداخل هو: "ترتيب مادة المعجم: ويكون ترتيبها على النحو التالي:

1. ترتب مادة المعجم ترتيباً خارجياً على حسب الترتيب الهجائي باعتبار جذور الكلمات.
2. ترتب كل مادة ترتيباً داخلياً حسب النظام التالي:
 - أ- تبدأ كل مادة بالأفعال تتلوها الأسماء.
 - ب- ترتب الأفعال على النحو التالي:
 - الأفعال الثلاثية المجردة حسب حركة العين في كل من الماضي والمضارع.
 - الأفعال الثلاثية المزيدة حسب عدد أحرف الزيادة من ناحية الهجائي لحروف الكلمة داخل كل نوع.
 - الأفعال الرباعية المجردة.
3. الأسماء ترتيباً هجائياً دون اعتبار الحرف أصلي أو مزيد.
4. استخدام نظام الإحالة بالنسبة للكلمات التي قد يشتبه أصلها.
5. وضع الألف بعد الهمزة في الترتيب الهجائي.
6. اعتبار الحرف المضعف بحرفين، وتوضع الكلمة في ترتيبها الهجائي بناءً على ذلك.
7. الكلمات المعربة والأعجمية توضع تحت حروفها دون تطبيق قواعد الالفة العربية عليها من حيث التجريد والزيادة مثل: إنجيل-تلفاز.
8. الألفاظ المعجمية التي لم يتم إخضاعها للنظام الصوتي العربي تكتب مؤقتاً بحروف لاتينية بعد كتابتها بحروف عربية.

9. الألفاظ المعربة التي تمّ التصرف فيها بالاشتقاق أو الجمع أو نحو ذلك تعامل أفرادها على

أنها أسرة واحدة.¹

إذن نستنتج بأن الترتيب الداخلي للمداخل هو ترتيب المعلومات داخل المدخل الواحد حيث

يكون هذا الترتيب بعد اختيار المداخل.

2-5- التّعرّف في المعجم المدرسي:

إنّ المعاجم العربية عامّة والمدرسيّة خاصّة تحتوي على مفردات وتعريفاتها، التي تعدّ الجوهر

الرئيسي الذي يبنى عليه أيّ معجم بما في ذلك المعجم المدرسي. فالتّعرّف هو تقديم شرح

للّكلمات في المعاجم المدرسية، يعبر عنها بألفاظ أخرى لتتّضح دلالتها أكثر وله أنواع مختلفة.

2-5-1- أنواع التّعرّف:

تعدّدت أنواع وأنماط الشّرح بالتّعرّف في المعجم المدرسي، باعتبارها من أهمّ الوسائل في

إيضاح دلالة الكلمة، وهي كالاتي:

أ/ التّعرّف بالمرادف: يعدّ هذا النوع من أسهل الطّرق وأيسرها وذلك بأن: "يوضع للمدخل تعبير

مكافئ له من حيث المعنى ومخالف له من حيث اللفظ، وقد يكون هذا المرادف لفظاً واحداً أو

مجموعة من الألفاظ المترادفة." ² بالتّالي يحدّد المعنى بدقة ويوضّحه أكثر.

¹ - أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص90 وما بعدها.

² - عبد القادر بوشنة، المعجم العربي المدرسي، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب واللغات، سطيف، 2018، ص112.

ب/ التعريف بالمضاد: يقصد بهذا النوع من التعريف "التعريف بالنقيض أو بالعكس، وهي كلمة تخالف معنى المدخل كالسلب والإيجاب".¹ حيث تذكر الكلمة ثم يوتى بكلمة مغايرة ومناقضة لها تماما في المفهوم، فتكون كلمة المدخل مخالفة لفظاً ومعناً لكلمة الشرح وبضده تعرف المعاني.

ج/ التعريف بالشرح: المراد بهذا النوع: "تعريف يتجاوز المفردة أو التعريف بالكلمة، فيظهر في شكل جملة كاملة، وهو أنسب التعاريف في المعجم المدرسي، لأنه يبين بوضوح الاستخدام الفعلي للفظ".² وبالتالي يعطي لنا تعريفاً واسعاً وشاملاً للكلمة المفردة.

د/ التعريف بالعناصر التكوينية: يعتمد هذا النوع على "ذكر الصفات المميزة للفظ المراد شرحه كذكر نوعه وجنسه والخصائص التي تميزه".³ وهو تعريف يساعد التلميذ على معرفة كل المعلومات المتعلقة بتلك الكلمة من خصائص وشروحات.

هـ/ التعريف بالصور التوضيحية: إن ما يقرب معنى الكلمة ويوضحها أكثر في ذهن التلميذ هو وجود الصور والرسومات التوضيحية في المعجم المدرسي. يقصد بهذا النمط من التعريف: "إدراج صور تمثل مدلول كلمة المدخل وهي خاصة بتوضيح المعنى المحسوس فقط، كما أدرجت في المعاجم المدرسية الكثير منها".⁴ باعتبار أن للصور فوائد جمة نذكر منها:

" 1- هي الوسيلة الوحيدة القادرة على توضيح الأشياء التي يمكن تعريفها لفظياً كالأشكال والأجهزة والحيوانات وغيرها.

¹ - اللغة العربية وآدابها (مجلة)، جامعة باجي مختار - عنابة-، 2016، ع15، مج04، منهجية التأليف في المعجم المدرسي: ترتيب المداخل و أنواع التعريف، ص107.

² - المرجع السابق، الصفحة السابقة.

³ - جموعي تارش، المعاجم الموجهة للطلاب في ضوء المعجمية الحديثة- معجم الطلاب ليوسف شكري فرحات-، أطروحة ماجستير، ورثلة، 2012، ص108.

⁴ - اللغة العربية وآدابها (مجلة)، فاطمة حيمورة، منهجية التأليف في المعجم المدرسي: ترتيب المداخل وأنواع التعريف، ص108.

- 2- تقوم بدور المنبه لدى التلميذ، فتعمل على تعريف الشيء وتثبت مفهومه في الذهن.
 - 3- في الكثير من الأحيان تكون أكثر وصفية من العبارة أو التعريف.
 - 4- أنها ذات بعد نفسي وتربوي أوضح، تثير ولع التلميذ وحب الاستطلاع لديه، وقد تبعث السرور في نفسه أو تدفع عنه الملل، وبالتالي تزيد من إقباله على المعجم وعلى تعلم اللغة.¹
- نستنتج أن طرائق الشرح والتعريف قد تنوعت في المعجم المدرسي، وهي الأكثر استخداماً، وهي كافية بالنسبة لمستواهم الابتدائي.

¹ - الصوتيات (مجلة)، جامعة البلديّة 2 الجزائر، ع2، مج17، سبسي آمال، المعجم المدرسي واستدلّاه بالشواهد الصورية، ص398-401.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية مقارنة لنماذج من القواميس " قاموس
البدر الوجيز، قاموس المبتدئين، قاموس التلميذ"

المبحث الأول: المعلومات الخاصة بالقواميس شكلا ومضمونا.

1- الوصف الخارجي الشكلي للقواميس.

2- الوصف الداخلي للقواميس.

3- مقدمة القواميس ومنهجهم في تقديم المائة اللغوية.

المبحث الثاني: وضع المفردات وبنيتها داخل القواميس.

1- كيفية وضع الكلمات داخل القواميس.

1-1- الترتيب.

1-2- التعريف.

2- أنواع الكلمات في القواميس.

1-2- الأسماء.

2-2- الأفعال.

2-3- الحروف.

بعد أن أنهينا من الجانب النظري، نأتي الآن للحديث عن الجانب التطبيقي، وهو ما يستلزم دراسة تطبيقية مقارنة لبعض النماذج شكلاً ومضموناً باعتباره مكملاً لكل ما ورد في الجزء النظري، فوقع اختيارنا على ثلاثة معاجم موجهة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وسنوضح كل هذا فيما يلي:

المبحث الأول: المعلومات الخاصة بالقواميس شكلاً ومضموناً

1- الوصف الخارجي الشكلي للقواميس:

يعدّ الشكل الخارجي للمعاجم المدرسية من أهمّ العناصر، حيث أنّه يجذب اهتمام المتعلّمين الصغار، خاصّة إذا كان يحتوي على أشكال ورسومات فكلاً ما كانت واجهته جيّدة وجذّابة يبعث في نفوسهم الرغبة أكثر في اقتنائه .

1-1- البطاقة الفنية لقاموس البدر الوجيز:

- عنوان القاموس: البدر الوجيز - معجم مصور للطلاب - .
- المؤلف: لم يذكر .
- اللّغة: عربي - عربي .
- عدد الصفحات: يحتوي على 256 صفحة .
- حجم الكتاب: 16,5×12 سم .
- رقم الطّبعة: الأولى .
- سنة الطّبع: 2003 .
- دار النّشر: دار البدر للطباعة والنشر .
- البلد: الجزائر .

• الغلاف: يعدّ الغلاف البوابة الأساسية التي يعبرها التلميذ قبل الولوج داخل مضمونه ومحتواه، فهو ذو نوعية جيدة بني اللون، كُتب عنوان القاموس في الجزء العلوي في الوسط بخط كبير وواضح ممزوج باللون الأصفر والأبيض، بعدها أدرج عنوان ثانوي تحته "معجم مصور للطلاب" باللون الأصفر، نرى أيضا شريط لونه أخضر يحتوي على هاتين الكلمتين "عربي - عربي".

نلاحظ أيضا وجود بعض الرسومات تتمثل في حيوانات، خرائط، فواكه، خضر، أشياء، كلّها لها علاقة بالتلميذ، أيضا نرى في الأسفل على جهة اليسار دائرة خلفيتها بيضاء مكتوب بداخلها اسم دار النشر والبلد التي نشرت فيه، أيضا إضافة إلى أنه يضم بين دفتيه أكثر من 700 كلمة و500 صورة توضيحية.



2-1- البطاقة الفنيّة لقاموس المبتدئين:

- عنوان القاموس: المبتدئين.
- المؤلّف: لم يذكر.
- اللّغة: عربي - عربي.
- عدد الصفحات: يشمل على 256 صفحة.
- حجم الكتاب: 20×14 سم.
- سنة الطّبّع: 2010.
- دار النّشر: دل البدر للطباعة والنّشر والتّوزيع.
- البلد: الجزائر.
- الغلاف: باعتباره الواجهة الأولى، فأول ما نلاحظه هو هيمنة اللون الأزرق عليه، نوعيته جيّدة، كُتب في أعلى القاموس عنوان المعجم " قاموس المبتدئين" باللّون الأبيض بخط طباعي كبير وواضح، تحته نجد شريط طويل باللّون الأحمر مكتوب بداخله "عربي-عربي" باللّون الأصفر.
- نرى كذلك على أقصى اليمين مربع متوسّط خلفيته صفراء تحتوي على معلومات خاصّة بمتن القاموس: 450 كلمة، 200 صورة توضيحية، 16 لوحة ملونة، بجانبها مستطيل قصير خلفيته بيضاء كتب بداخله إنّ هذا القاموس موجه خصيصا للتلاميذ ما بين 8 إلى 15 سنة، أما الجزء السفلي من القاموس يحتوي على رسومات توضيحية وأشكال متنوّعة من "هيكل جسم الإنسان، كتب، قلم، علم الجزائر، سبورة، كأس مثلجات، موز..."
- وجود دائرة على اليسار في الأسفل كتب فيها اسم دار النّشر وبلد النّشر

إضافةً إلى هذه العبارة الواردة في أسفل الغلاف تماما " مع دار البدر تجدون دائما الأفضل " وهذا بهدف التشهير والترويج له، وأن المتعلم يجد فيه كل ما يحتاجه ويتضح له ما كان مسبقا .



1-3- البطاقة الفنيّة لقاموس التّلميز:

• عنوان القاموس: قاموس التّلميز.

• المؤلّف: أوحيدة علي.

الفتّ تعريف بالمؤلّف:

أوحيدة علي من مواليد 1 ديسمبر 1949م، ببلدية المعاضيد ولاية المسيلة، بدأ رحلته مع حرفة الطّبشور ممّرنا سنة 1967م، ثمّ مدرّسا من سنة 1968م إلى غاية 1971م، بعدها تمّ تعيينه معلّما مطّبقا بمدرسة العربي التّبسي بمدينة برج بوعريريج إلى غاية 1976م.

كما أنّه عمل مستشارا لموسم واحد ثمّ ترقّى بعدها إلى مفتش للتّربية والتّعليم الابتدائي وذلك سنة 1979م إلى غاية تقاعده يوم 2001/10/30م، وبعد تقاعده أشرف على قراءة تقييم مناهج

الإصلاح سنة 2003م وذلك بتكليف من المعهد الوطني للبحث التّربوي.¹

• اللّغة : عربي-عربي.

• عدد الصّفحات: 320صفحة.

• حجم الكتاب: 15×11سم.

• سنة الطّبّع: 2014.

• دار النّشر: دار التّلميز للنّشر.

• الغلاف: نوع الغلاف المستخدم متوسّط جاءت واجهته ممزوجة بالألوان " كالأزرق، الأصفر،

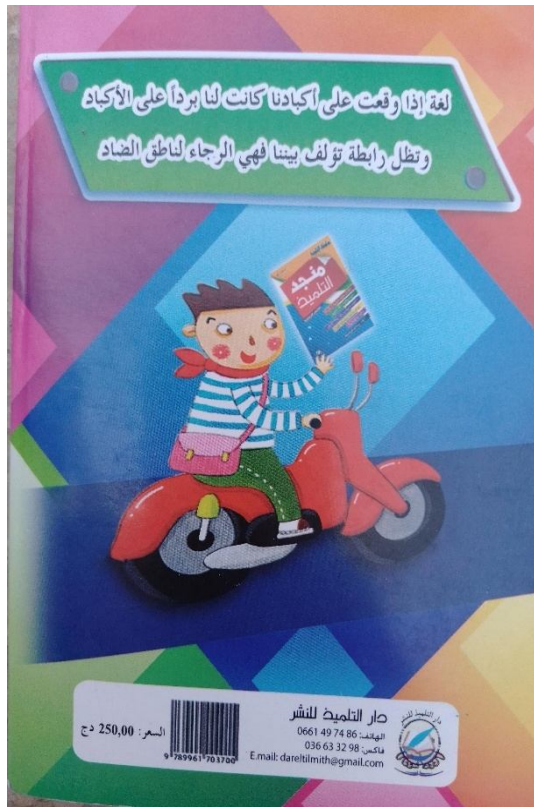
الأحمر، الورد، الأخضر، البرتقالي، البنفسجي. " وهذا ما يثير انتباه التّلميز أكثر فأكثر.

¹ - منديات الجلفة لكل الجزائريين والعرب، منديات انشغالات الأسرة التّربوية، منديات الانشغالات التقابلية وأقوال الصحف الأستاذ علي أوحيدة، <https://www.djelfa.info> تاريخ زيارة الموقع 2023/03/20، على الساعة 11:47د.

يحتوي الجزء العلوي من الجهة اليمنى للقاموس على سلسلة وهي "سلسلة التلميز" خلفيتها جاءت بالألوان الأزرق الفيروزي، بجانبها على الجهة اليسرى كُتب اسم المؤلف وهو "أوحيدة علي" خط أسود.

كما نلاحظ في وسط الواجهة جاء العنوان "قاموس التلميز" بخط كبير وواضح بالألوان الأحمر، تحته مباشرة نجد معلومة خاصة بلغة القاموس وهي "عربي - عربي" بالألوان الأسود، وعبارة "مدعم بالإعراب" بالألوان الأصفر تحته أيضا.

نرى كذلك بالنسبة للجزء السفلي في الوسط طفل بين يديه نسخة مصغرة مثل هذا القاموس، جالس فوق مربعات ومكعبات مختلفة الألوان وكل واحد منها يشتمل بداخله على حرف وعند جمعها تُقرأ حروف وكلمات، وأخيرا في الأسفل على اليسار نجد العلامة المميزة لدار النشر.



إذن نستنتج من الدراسة الوصفية الشكلية التي قمنا بها لهذه القواميس: "البدر الوجيز" و"قاموس المبتدئين" و"قاموس التلميذ" أنهم معاجم تربوية تعليمية موجهة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث تمثل حلقة مهمة تربط بين المعلم والتلميذ، إضافة إلى شكلهم الخارجي المتناسب تماما مع هذه الفئة من المتعلمين فوجود الرسومات والصور على الواجهة الأمامية يجذب اهتمام المتعلم أكثر، وهذا ما ركز عليه المؤلفون، لذا فشكل المعجم الخارجي له دور كبير وأهمية بالغة في التأثير على نفوس المتعلمين لاحتلاله الصدارة وهو ما يعكس المحتوى الداخلي له، وبالتالي تزداد ثروتهم ومحصلهم اللغوي.

2- الوصف الداخلي للقواميس:

2-1- قاموس البدر الوجيز:

هو معجم صغير متضمن لعدد من الألفاظ العربية المدرسية، معجم مصور يستعين به التلاميذ لمعرفة مقابلات الكلمة وشرحها باللاغة العربية، كما أن من عنوانه نلاحظ بأنه واضح ومختصر سهل ومفيد يحتوي على ألفاظ حديثة وأخرى قديمة. يشرح كل أنواع الكلمات من حيوانات، أسماء، صفات، طيور (...)، ومكتوب بخط رقيق لكن طباعته جيدة، مداخله جاءت مكتوبة بالألوان الأحمر وشرحها بالألوان الأسود، واعتمد على الشكل المضبوط للكلمات.

- يشمل من الكلمات حوالي 12000 كلمة، و20 صفحة من اللوحات الإيضاحية المختلفة المواضيع تزينه... كما أنها في متناول التلاميذ في كافة مراحلهم التعليمية.¹
- حروف الهجاء جاءت مرفقة بصورة مثلا: مكتوب حرف الألف وبجانبه صورة تشير إلى الإبحار "الباخرة" وأيضا حرف الراء، بجانبها صورة رسام، وحرف الهاء بجانبه صورة هرم...

¹ - البدر الوجيز، دار البدر للطباعة والنشر والتوزيع، 2014، ص2-3.



• لاحظنا أيضا تهور الرسومات التوضيحية التي جاءت في آخر الصفحات متمثلة في:

- ✓ صور خريطة طبيعية للجزائر (صفحة واحدة).
- ✓ صور خريطة طبيعية للعالم (صورة واحدة).
- ✓ صور الخضروات حوالي 20 صورة (جزر، بازلاء، يقطين...).
- ✓ صور فواكه حوالي 20 صورة (رمان، موز، خوخ...).
- ✓ صور جسم الإنسان حوالي 7 صور (العضلات، الدماغ، الهيكل العظمي...).
- ✓ صور الحشرات حوالي 24 صورة (الجرادة، النملة، صرصور...).
- ✓ صور الحيوانات حوالي 25 صورة (الذئب، الحصان...).
- ✓ صور الطيور حوالي 23 صورة (الحمامة، الحجل...).
- ✓ صور الأسماك حوالي 21 صورة (قرش، الدلفين...).

- ✓ صور الرياضات حوالي 35 صورة (كرة الطائرة، كرة القدم...)
- ✓ صور لوسائل النقل حوالي 34 صورة (أنواع السيارات، الدراجات...)
- ✓ صور الحاسوب ولواحقه حوالي 14 صورة (فأرة، قرص مضغوط...)
- ✓ صور الآلات موسيقية حوالي 16 صورة.
- ✓ صور الأعلام العربية والغير عربية حوالي 80 صورة (علم الجزائر، الأردن...)
- ✓ صور إشارات المرور (إشارة المنع حوالي 20 صورة، إشارات الالتزام 10 صور، إشارات الخطر 25 صورة) ¹

نلاحظ أنّ مؤلفه استدلّ ووظّف الكثير من الصّور، جاءت ملوّنة وواضحة، تسهّل على المتعلّم فهم المدلّولات اللّغوية، كما أنّها مدعّمة للتعريفات، وبالتالي فإنّ الاستعانة بالصّور "خير معين لشرح مدلول المداخل المعجمية وركن هام من أركان التّأليف المعجمي، وصار وجودها يساهم في تقريب مدلول المداخل ويرسخه ويسهل استرجاعه من الذاكرة عند الضّرورة." ²

2-2- قاموس المبتدئين:

هو قاموس تعليمي مدرسي حديث مؤلّف من طرف مجموعة من الأساتذة الباحثين، موجه للتلاميذ الذين يتراوح سنّهم ما بين 8 إلى 15 سنة أي في الطّور الابتدائي والمتوسّط وكذا القراء الفضوليين لاستعمال المعاجم ومعرفة معاني الكلمات التي تصعب عليهم فهمها. ³

¹ - الصور مذكورة في الملاحق.

² - الصوتيات (مجلة)، سبسي آمال، المعجم المدرسي واستدلّاله بالشواهد الصورية، ص 401.

³ - قاموس المبتدئين، دار البدر للطباعة والنشر، المقدمة، 2010، ص3.

• يحتوي على معاني ومرادفات كلمات اللغة العربية، البسيطة المتداولة في الأوساط الأدبية والسياسية والاقتصادية والعلمية وحتى في الميدان الإعلامي.¹ بمعنى أنه يتم اختيار وانتقاء المفردات على حسب المحيط اللغوي للتلاميذ حتى يتماشى مع رصيدهم اللغوي.

• لاحظنا أن المداخل لم تضبط بالشكل بل ضبّطت في الكلمات الشارحة.

• يزخر بمادة لغوية كثيرة متنوعة.

• يضم بين دفتيه مئة وخمس وثلاثين صورة صغيرة توضيحية فكان بعد شرحه للكلمات ككلمة

"زيتون" يضع تحتها صورة الزيتون، كلمة "شبل" أيضا يرفق تعريفها بصورة الشبل وهكذا.

جاءت صفحات أبواب حروف قاموسه ملونة، لدينا:

✓ من صفحة حرف (الألف...حتى نصف صفحات الحاء) جاءت باللون الوردي.

✓ والنصف الآخر (من صفحات حرف الحاء إلى غاية صفحة حرف السين) باللون الأزرق.

✓ والنصف الآخر (من صفحة حرف السين حتى صفحة حرف الكاف) جاءت باللون

البنفسجي.

✓ والنصف (من صفحات حرف الكاف إلى غاية حرف الياء) جاءت باللون الأخضر.

• جاء مزودا في وسط صفحاته بصور أيضا بألوان مختلفة تتمثل في:

✓ " إشارات المرور جاءت ناقصة وغير مرتبة و إشارات المنع 9 إشارات والإرشاد إشارة واحدة

وإشارات الخطر 13 إشارة.

✓ صور لجسم الإنسان وكل أعضائه حوالي 7 صور.

✓ صور الحيوانات 14 صورة (الذئب، الدب...).

¹ - قاموس المبتدئين، دار الطباعة للنشر، المقدمة، 2010، ص3.

- ✓ صور الحيوانات البرية (كلب البحر، أخطبوط...) حوالي 14 صورة.
- ✓ صور للطيور والحشرات (بيبغاء، بطة، نحلة، فراشة...).
- ✓ صور لأنواع الأزهار (زنبق، ياسمين...) حوالي 19 صورة.
- ✓ صور للملابس (فستان، كنزة صوف...) 19 صورة.¹

2-3 قاموس التّلميز:

- هو معجم مدرسي عربي لغوي يتكوّن من شطرين، الشّطر الأوّل " قاموس التّلميز والشّطر الثّاني "مدعم بالإعراب "
- جاء خاليا من الصّور التّوضيحية والرّسوم.
 - امتاز بمقدّمة شاملة ومختصرة جاءت في صفحة واحدة.
 - تحديد المرحلة الموجه إليهم وهي المرحلة الابتدائية.
 - استعمل علامات الترقيم في مكانها المناسب.
 - وأيضا جميع الكلمات الموجودة فيه مضبوطة بالشكل وفق الكلمات الشّارحة لها.
 - تضمّن كذلك مادة لغوية غزيرة حيث لاحظنا أنه كان في كل باب من حروف الهجاء ماعدا باب الحروف التالية: (الباء، الحاء، الدال، الزاي، الشين، الصاد، الطاء، الظاء، الفاء، القاف، الكاف، الميم)، يذكر مثلا: في باب الألف ذكر « معلومات دينية تربية » وفي باب التاء ذكر «أنشودة أمي» وفي باب الثاء ذكر « أنشودة إن سألتكم » وفي باب الجيم ذكر « معلومة دينية » وفي باب الفاء ذكر « حديث » وفي باب الدال ذكر « معلومة » وفي باب الراء أيضا ذكر « معلومة » وفي باب السين ذكر « نشيد شعب الجزائري مسلم » وفي باب الصاد ذكر « معلومة » وفي باب العين ذكر «

¹ - الصور مذكورة في الملاحق.

معلومة» وفي باب العين ذكر «رسالة سلام للمطالعة» وفي باب اللام ذكر «شعر» وفي باب النون ذكر «أنشودة نحن أطفال صغار» وفي باب الهاء ذكر «نص المطالعة» وفي باب الواو ذكر «معلومة».

أما في الصفحات الأخيرة للقاموس يوجد ملحق الإعراب يتمثل في بعض القواعد باعتبارها الأساس التي يطلق منها المتعلم وترافقه حتى في مراحل تعليمه اللاحقة، نذكر: "المبتدأ والخبر، الفعل الماضي والمضارع، الفعل المضارع المجزوم والمنصوب، فعل أمر، الفاعل، المفعول به، النعت، حروف الجر، المضاف والمضاف إليه، كان وأخواتها، إن وأخواتها، المثني، جمع مذكر السالم، جمع مؤنث السالم، الأسماء الخمسة." ¹ وأخيرا وضع الفهرس.

• كما أنه صرح بأهم المراجع التي اعتمد عليها أدرجها في الصفحة الأخيرة نذكر منها:

- معجم الطلاب، مجموعة من الأساتذة، طبعة 2011.
 - معجم المترادفات، سعدي الضناوي، جوزيف مالك، الطبعة 2010.
 - معجم نور الدين الوسيط، عصام نور الدين، الطبعة 2009.
- إذن فمعجم التلميذ هو معجم ثري بالمفردات والكلمات الشارحة لها يلائم تلاميذ المرحلة الابتدائية، إذا أحسن استعماله المتعلم يصبح مكتسبا لرصيد لغوي جيد، ويفهم كل الألفاظ التي تصادفه عند قراءتها للنصوص.

¹ - أوحيدة علي، قاموس التلميذ، دار التلميذ للنشر، ص من 299 إلى غاية 310.

3- مقّمة القواميس ومنهجهم في تقديم المادة اللغوية:

3-1- قاموس البدر الوجيز:

جاءت مقّمة قاموس البدر الوجيز محتويةً على تعريفٍ له، حيث أنه معجم مدرسي "عربي-عربي" يتمييز بتركيبته التي يستفيد منها التلميذ، كما أن لغته سهلة منتقاة بإحكام. أيضا تحتوي على اثنين عشر ألف كلمة (12000) وعشرون صفحة من الأبحاث الإيضاحية مختلفة المواضيع، تخزين هذا المعجم الثنائي اللغة، كما أن الكلمات الموجودة بداخله قد أخذت بعين الاعتبار حسب مستوى التلميذ في كافة المراحل التعليمية، وجاءت متنوّعة بحسب حاجيات التلميذ في التعرّف على مفردات الكلمات ومعانيها وحتى أضدادها.

3-2- قاموس المبتدئين:

نرى بأن مقّمة قاموس المبتدئين جاءت بعبارات سهلة وواضحة الفهم بالنسبة للتلميذ، حيث أن دار البدر تتمنى لأن يساعد هذا القاموس التلاميذ في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، التي كان هدفها هو خصوصا التلاميذ على مفردات الكلمات ومعانيها، وذلك أن المفردات المستعملة بداخله موجّهة تحديدا للتلاميذ الذين يتراوح سنهم ما بين 8 إلى 15 سنة.

3-3 قاموس التلميذ:

مقّمة قاموس التلميذ جاءت في البداية بشكر الله تعالى على توفيقه لإنجاز هذا القاموس، ثم يبدأ علي أوحيدة بتعريف هذا القاموس على أنه جاء بأسلوب بسيط، ليساعد التلاميذ في استغلاله والاستفادة منه عندما تعترضهم صعوبات في فهم الكلمات ومرادفها، كما يتمييز هذا القاموس بأنه وفّر كلّ حاجيات التلميذ مثلا :

-الشكل: يقصد به أنه يشكّل كلّ كلمة وكلّ شرح لها، حتّى يسهلّ قراءة الكلمة قراءةً صحيحةً .

-المترادفات: بمعنى أنه أتى بأكثر من مترادفة للكلمة الواحدة.

-الجملة: وضع للكلمات جملة حتى تقوّ مفهوم الكلمة ومعناها أكثر للتّمييز وذلك بصيغ مختلفة.

-الأفعال: لقد ركّز على الأفعال ومعانيها لأنها هي التي تشكّل صعوبة في التعليم الابتدائي.

-الشرح و التعريف: لقد أستعمل في الشرح مترادفات نكرة وذلك حتّى يسهّل على التلميذ فهمها.

المبحث الثاني: وضع المفردات وبنيتها داخل القواميس

1- كيفية وضع الكلمات داخل القواميس:

1-1- الترتيب:

سنقوم بدراسة لبعض المداخل المعجمية لقواميس " البدر الوجيز، المبتدئين، التلميذ" لنرى أي

نوع من مناهج الترتيب اعتمدوا عليها، وهذا ما سنوضحه أكثر من خلال الجدول المبين أدناه في

باب الحاء كنموذج " :

الحروف	قاموس البدر الوجيز	قاموس المبتدئين	قاموس التلميذ
أ	• حاء-الحائر-الحائط-الحائك-	• حَاب.	• حائر - حائط.
	حائل	• حاجب.	• حابي.
	• حاب-حابي-الحابل	• حَاحاً.	• حَاج- حاجز.
	• حاجات- حاجي- الحاجب.	• حال.	• حاذ- حائر - حاذق
	• حادث- الحادثة.		• حاسوب.
	• حاذي-حائر- الحاذق.		• حالك.
			• حَام- حامى.
			• حَانَ- حانوت.
			• حاور.

<ul style="list-style-type: none"> • حَبَسَ - حَبَسَ - حَبَسَ. • حَبَسَ. 	<ul style="list-style-type: none"> • حَبَأَ. • حَبَبَ. • حَبْتَر - حَبْتَل. • حَبَج - حَبَجَر - حَبَجَل. • حَبَجَبَ. • حَبِرَ. 	<ul style="list-style-type: none"> • الحُبُّ - حبا - الحبا • الحباب. • الحبة - حبة. • حجب. • حبد. • حبر. 	<p>ب</p>
<p>//</p>	<ul style="list-style-type: none"> • حَبَأَ. • حَبَتَت. • حَبَتَت. • حَبَتَد. • حَبْرَب. • حَبْقَل. • حَبْك. • حَبَا. 	<ul style="list-style-type: none"> • حَتَّ - لَحْتَة. • حَتَد. • الحِترُ - الحِترُ. • الحتف. • حَتَّمَا. 	<p>ت</p>
<ul style="list-style-type: none"> • حَتَّ - حَتَّ. • حَتَيْتُ. 	<ul style="list-style-type: none"> • حَيْثَ. • حَتر - حَترَب. • حَقْل. • حَتل - حَتلَب. 	<ul style="list-style-type: none"> • حَتَّ. • حَتَا - الحُتَالَة. 	<p>ث</p>

نستنتج من هذا الجدول أن مؤلفو هذه المعاجم الثلاثة، قد اعتمدوا في ترتيب الكلمات والمفردات على طريقة الترتيب الأبجدي وذلك حسب الحرف الأول ثم الثاني ثم الثالث (...). للحروف الهجائية، حيث أخذنا حرف "حاء" كنموذج وذلك تبعا للتسلسل المؤلف، باعتمادنا على الحرف الأول كحرف أصلي ثم الحرف الثاني ثم الثالث وهكذا مستمرة في بقية أبواب الحروف

الهجائية، ومن ثم كانت غايتهم من وراء هذا الترتيب هو محاولة التّخلص من صعوبة و مشكلة البحث عن المفردات.

2-1-2-1-التعريف:

تعددت أنماط التعاريف وتتنوع وهي كالآتي:

1-2-1-1-التعريف بالمرادف:

وهو تعريف يضع للكلمة الواحدة عدة مرادفات أو مرادفة واحدة، حتّى يسهّل على التلميذ

معرفة المعلومات، وهذا ما سنوضحه في هذا الجدول:

الصفحة	المرادف في قاموس التلميذ	الصفحة	المرادف في قاموس المبتدئين	الصفحة	المرادف في قاموس البدر الوجيز	اللافتة
11	نال، حاز، فاز، حصل، نجح	23	حاز، نال، تحلّل.	07	نال	أحرز
38	فتش، تقصّى، سأل، نقب.	23	البحث: طلبك الشيء في التراب، يبحثه بحثا وبحثه(هنا شرح فقط)	22	(عن الشيء): فتش عنه.	بحث
231	(ماء القط): صاح.	207	القط: صاح.	182	(الهز): صاح	ماء
112	سرق، انتزع قعرا، اختلس، سطا، نهب، اغتصب.	133	سلبه الشيء يسلبه سلبا واستلبه إياه(هنا شرح فقط)	190	(الشيء): أخذ من غيره قعرا:(هنا أعطى المرادف وهو "أخذ" ثم شرحه.	سلب

291	فرق، شتت، قسم، بعثر، جزء	241	قسَمَ وُفِرِقَ	227	(الشيء): قَسَمَهُ وَفَرَّقَهُ.	وَزَع
09	وَدَّ عَشِقَ، تَعَلَّقَ، هَوَى.	10	وَدَّ وَرَغِبَ	//	//	أَحَبَّ
26	أَزْعَجَ، أَحْزَنَ، ضَايِقَ.	//	//	13	أَزْعَجَ، أَحْزَنَ، ضَايِقَ، حَرَّكَ الشيء من مكانه.	أَقْلَقَ
63	لم يعترف، أنكر شيئاً مع علمه به.	46	الجدد والجحود: نقيض الإقرار كالإنكار والمعرفة	46	أنكر، كفر.	جَدَّ
63	اجتهاد، نشاط، كد، جهد، دأب، سعي	//	//	47	اجتهاد	جَدَّ
75	فزع، ذعر، ارتعد، شعر بقلق، حذر، خشي	70	فزع، لم يأمن	65	فزع	خَافَ
75	أخفى، دسّ، ستر، عصّ، كتم	70	الشيء يخبؤه، خبأ (هنا لم يعطي مرادف له)	66	ستر، أخفى	بَاطَأَ
95	عاد، أبّ، ارتد، نكس	106	رجع يرجع رجعا ورجوعا ومرجعا: انصرف	83	عاد، أبّ	رَجَعَ
98	امتنع، آبى، عارض، احتج، اعترض، ترك	110	الرفض: تركك الشيء، تقول: رفضني فرفضه رفضاً: تركته وفرقته	85	لم يقبل	رَفَضَ
115	المنتشر، مشاع، مشهور، مشتهر، معروف	//	//	101	المنتشر، الذائع	الشَّاعَ

138	سئم، ملّ، ذاق، قلق	155	الضجر: الفلق من الغم	116	سئم، تبرم	ضجر
209	حزن، اغتمّ	187	كئب: الرجل: حزن	164	اغتمّ	كئب
260	أسف، تاب، حزن	//	//	203	أسف	ندم
45	تخلف، تباطؤ، تمهل	//	//	27	إبطاء، تراجع	تأخر

التعليق على الجدول:

يتبين من هذا الجدول وجود تعاريف لمرادفات هذه الكلمات (أحرز، ضجر، كئب، ندم، تأخر) حتى يستطيع التلميذ الحصول على ألفاظ مشابهة لها في اللّالة ومخالفة في اللفظ، كما نرى أن هناك بعض الكلمات لم يعطي مرادف لها مثل كلمة "بحث" في قاموس المبتدئين بل شرحها فقط.

أيضاً الكلمات (سلب، خبأ، رفض)، حيث أن كلمة " سلب" في قاموس البدر الوجيز شرحها وأعطى المرادف وهو "أخذ"، وكلمة "جدد" في قاموس المبتدئين أعطى النقيض والمرادف وهو الإنكار.

كما نرى أن المرادفات جاءت متفاوتة العدد، مثل قاموس البدر الوجيز ورد من مرادف إلى ثلاثة مرادفات للكلمة الواحدة، أما في قاموس المبتدئين وجدنا أغلب الكلمات شرحها ولم يعطي لها مرادف. ويظهر في قاموس التلميذ ورود عدد كبير من المرادفات جاءت من لفظين فما فوق مما يساعد التلميذ أكثر على تنمية رصيده المعرفي.

إذن فكل قاموس أدرج عدد من المفردات، وشروحاتها متفاوتة فيما بينهم، ألفاظها سهلة قريبة

من المحيط اللّغوي التعليمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

1-2-2- التّعريف بالمضاد:

نذكر بعض الأمثلة عن الكلمة وضدها، يتّضح هذا فيما يلي:

اللفظ	الضد في قاموس البدر الوجيز	الصفحة	الضد في قاموس المبتدئين	الصفحة	الضد في قاموس التلميذ	الصفحة
ثقليل/ثقل	خفيف	42	الخفة	43	//	//
جلس	قام	52	هبط	52	//	//
الحركة	السكون	61	السكون	60	//	//
اليسر	العسر	235	عسر	252	//	//
الصدق	الكذب	110	الكذب	150	//	//
الكفر	الإيمان	169	الإيمان	195	//	//
هبط	نزل من صعود الهبوط، ثمن الساعة(هنا شرح)	214	الهبوط: نقيض الصعود	229	//	//
القرب	الدنو(هنا أعطى المرادف)	156	البعد	182	//	//
القدر	الوسخ، الدنس، ضد الطهارة	156	النظافة	182	//	//
القيح	ضد الحسن ويكون في الصورة والفعل	154	ضد الحسن ويكون في الصورة والفعل.	181	//	//
الضييق	اتساع	118	نقيض السعة	158	//	//
كدر	صفا	166	نقيض الصفاء	191	//	//
الكذب	الصدق	167	الصدق	191	//	//
دخل	التحق(هنا أعطى المرادف وليس الضد)	73	الدخول نقيض الخروج	87	//	//
شكك	أوقع في الشك(هنا أعطى)	106	الشك: نقيض اليقين.	144	//	//

					المرادف ولم يعطي الضد)	
//	//	54	نقيض العلم	55	أوقع الشخص في الجهل(لم يعطي الضد)	جهل
//	//	59	نقيض السلم	60	الحرب المقاتلة هي كلمة مؤنثة(هنا شرح ولم يعطي لها ضدها)	حرب
//	//	38	ضد الراحة	33	شدة العناء(هنا شرح ولم يعطي لها ضدها)	التعب

التعليق على الجدول:

نستنتج من هذا الجدول أن أضداد هذه الكلمات: " ثقيل - جلس - الحركة - اليأس - الصدق - الكفر - هبط - القرب - القدر - القبح - ضيق - كثر - الكذب - دخل - شكك - الجائع - جهل - حرب - التعب" متواردة في " قاموس البدر الوجيز" و " قاموس المبتدئين " فقط، ولم ترد في "قاموس التلميذ"، حيث نرى بأن عدد الأضداد التي وردت لكل كلمة وضدها، كما نجد كلمات لم يُعطى لها مُضاد لكلمة بل اكتفى بشرحها فقط مثل: " القرب - دخل - شكك - جهل - حرب - التعب" في قاموس البدر الوجيز، كما هناك كلمات أعطى مرادف لها وضد مثل: " القدر - ضيق"، أما قاموس المبتدئين فنجد كلمة واحدة لم يُعطى لها ضد بل أعطى لها مرادف وهي " جلس"، أما بقية الكلمات الأخرى كلها أعطى لها أضداد.

وبالتالي نرى بأن التعريف بالمضاد هو تنظيم الكلمات المتعارض عليها، وأيضا تكسب المتعلم (التلميذ) رصيد لغوي.

1-2-3-التعريف بالشرح:

هو تعريف يشرح الكلمة حتى يستطيع التلميذ أن يفهمها، سنرى هذا فيما يلي:

اللفظ	الشرح في قاموس البدر الوجيز	الصفحة	الشرح في قاموس المبتدئين	الصفحة	الشرح في قاموس التلميذ	الصفحة
احتمل	(الشيء): أطاقه، صبر عليه.	07	//	//	(احتمل المريض المرض): صبر، تحمل جلد، عانى	11
غمز	(بعينه): أشار بها إلى الشخص	144	الغمز: الإشارة بالعين والحاجب والجفن	174	(غمز بعينه): أشار بها، أوماً بها، دل بها	177
غطس	الذي يغطس في الماء بحثاً عن الأصداف أو لإنقاذ شخص	143	الذي يغطس في الماء	174	ج/غطسون: غواص الذي يغطس في الماء	175
العش	مسكن الطائر	133	عش: مسكن الطيور	168	ج/أعشاش/عشاش: وكر الطائر.	163
إطفائي	الذي يخدم الحرائق	11	//	//	(الإطفائي): رجل يقوم بإخماد النيران وناقذ المنكوبين	22
الشلال	موضع هبوط مياه الأنهر العظيمة	106	موضع عالي ينحدر	145	//	//

			منه الماء			
//	//	146	شَمَعُ والشَّمْعُ : مُمُّ العسل الذي يستصبح به	106	ما تفرزه النحل وتتخذ منه بيوتها وتجعل فيه عسلها.	الشَّمْع
138	نظم، لصق، صحح، سيطر، حجز، قبض (هنا) أعطى المرادف)	155	الضبط: لزوم الشيء وحبسه	116	حفظ بحزم	ضبط
58	أكثر من الكلام، بالغ في الكلام	//	//	41	أكثر الكلام	ثرثر
60	(ثنى الفلاح الحبل) طوى، كوى، قوس	//	//	43	(الشيء): ردّ بعضه على بعض	ثنى
149	سئل، رجا، أراد التمس، سعى إلى، رغب في (هنا) أعطى المرادف	161	الطلب: محاولة وجدان الشيء وأخذه	123	التمس، سئل، استدعى (هنا) أعطى المرادف فقط)	طلب
151	ج/ظالمون: من يظلم الناس، جائر، باغ، مستبد، متعفف	163	الظالم هو المعتدي المستبد	//	//	ظالم
65	جفن، ج/أجفان، جفون، أجفن: غطاء العين من أعلاه وأسفلها	//	//	52	غطاء العين من أعلاه وأسفلها	الجفن
65	ما يسقط على الأرض من	//	//	53	الماء المتجمد من شدة البرد	الجليد

	ندى فيجمده، ماء جامد من شدة البرد					
14	الشهر الثالث من السنة الشمسية أيامه 31	//	//	7	شهر من الشهور السريانية بين شباط ونيسان	آذار
142	(ضدّ جرحاً): شدّه بالضّماذ أي ربطه	157	أضمه ضمداً، بالإسكان، شدّدته بالضّماذ.	118	(الجرح): شدّه بالضّماذ.	ضمد
298	نهار، زمن مقداره من طلوع الشمس إلى غروبها	253	هو الوقت من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، الوقت الحاضر	235	من طلوع الشمس إلى غروبها	اليوم

التعليق على الجدول:

نلاحظ أنّ الكلمات كلّها وردت في القواميس الثلاثة "البدر الوجيز، المبتدئين، التلميذ"، حيث

نلاحظ في قاموس البدر الوجيز أنّ كلّ الكلمات جاءت مشروحة ما عدا كلمتي "طلب وظالم" جاء
بمرادف لهما.

أمّا قاموس المبتدئين نجد أنّ هذه الكلمات (احتمل، إطفائي، ثرثر، ثنى، الجفن، الجليد، آذار) لا
توجد في هذا القاموس، وموجودة في قاموس البدر الوجيز، أمّا باقي الكلمات الأخرى قام بشرحها.

وكذا في قاموس التلميذ نرى كلمتين فقط لم يأتِ بشرحٍ لهما، وهما "الشلال والشمع"، وكلمات أخرى أعطى لها مرادف فقط ولم يقم بشرحها مثل "ضبط، طلب"، كما استعمل أمثلة لبعض الكلمات حتى يسهل على المتعلم فهمها أكثر، عكس القاموسين الآخرين.

وعليه نستخلص بأن التعريف بالشرح هو تعريف واسع يسهل على التلميذ الفهم بطريقة

أسرع.

1-2-4- التعريف بالعناصر التكوينية:

اللفظ	التعريف بالعناصر التكوينية في قاموس البدر الوجيز	الصفحة	التعريف بالعناصر التكوينية في قاموس المبتدئين	الصفحة	التعريف بالعناصر التكوينية في قاموس التلميذ	الصفحة
البهيمة	كل ذات أربع قوائم	26	//	//	داية، كل ذات أربع قوائم، حيوان كل ما لا يعقل.	44
زجاجة	إناء مصنوع من زجاج	89	قطعة من الزجاج	117	//	//
صاروخ	مركبة فضائية تعبر الفضاء	108	سهم ناري له بارود وفتيل، يطلق في الجو إذا اشتعل الفتيل واحترق. مركبة لنقل رواد الفضاء نحو	149	قذيفة نارية يستخدم لأغراض عسكرية أو لاكتشاف طبقات الجو	126

			الفضاء الخارجي			
//	//	143	سكين عظيمة عريضة حد السيف	105	السكين الحاد	الشفرة
199	حيوان بحري مفترس يعرف بكلب البحر	182	سمك بحري كبير الحجم ومفترس	156	دابة بحرية مفترسة	قرش
//	//	26	الباذنجان: اسم فارسي وهو عند العرب كثير	20	رأس الفصيلة الباذنجانية ذو ثمر أسود أو أبيض مستطيل أو مكور	الباذنجان
//	//	40	التوت: الفِصَاد، واحدته توتة	39	شجر من الفصيلة القرطاسية يؤكل ثمره	التوت
//	//	48	الجرس: مصدر الصوت المجروس	49	جسم مجوف من حديد أو نحاس يصدر صوتاً عندما يضرب	جرس
//	//	53	الجمال: الذكر من الإبل	54	حيوان مجترّ يكون بسنام واحد أو بسنامين	جمال
//	//	74	شجر ينبت بجبال الشام	67	شجر دائم الورق يستخرج منه الدبس	الخروب
//	//	83	قبعة من فولاذ بقي بها المحارب رأسه	70	قبعة من حديد يضعها المحارب على رأسه اتقاءً للرصاص	الخوذة
//	//	118	حيوان له عنق طويل وقرنان صغيران، يعيش في		حيوان من نوات الظلف عنقه كعنق الفرس، له قرنان صغيران.	زرافة

			غابات إفريقيا			
//	//	130	حيوان مائي، ذو ملقطين قويين، مرض خبيث	96	(البحر): كركند، جراد البحر	سرطان
141	ج/ضفادع: حيوان برمائي ذو نقيق، سريع السباحة	156	حيوان برمائي يكثر في الماء والمستنقعات	118	ضفدع، دابة مائية معروفة	ضفدع
//	//	175	سفينة حربية يمكنها أن تغوص في الماء	145	سفينة حربية تغوص في الماء ومهمتها رمي القذائف تجاه سفن العدو	الغواصة
182	ج/فوانيس: مصباح، سراج، قنديل	//	//	147	سراج خفيف الضوء	الفانوس
208	ج/قناذف حيوان من الثدييات ذو شوك حاد يلتف فيصير كالكرة	185	قنْفُذُ والقنْفُذُ: الشيهم	162	حيوان يسمى الشيهيم	قنْفُذُ
//	//	192	حيوان من نوات الحاصر، عظيم الجثة، كبير البطن، قصير القامة، غليظ الجلد، له قرن واحد فوق أنفه	167	حيوان من نوات الحاصر، عظيم الجثة له قرن واحد	الكركدن

//	//	214	هو جنس من حيوانات بحرية له عروق حمراء كأصابع الكف تعد من الأحجار الكريمة	186	اللؤلؤ الصغار، وهو أشد بياضا	مرجان
----	----	-----	---	-----	---------------------------------	-------

التعليق على الجدول:

نستنتج من هذا الجدول أن هذه الكلمات (البهيمية، زجاجة، صاروخ، الشفرة، قرش، باذنجان، توت، جرس، جمل، الخرنوب، الخوذة، زرافة، سرطان، ضفدع، الغواصة، الفانوس، قنفذ، الكركدن، مرجان) جاءت تعريفاتها بشرح مفصل، حيث أنه كان في كل مرة يذكر نوعها، ومن أين تتشكل، صنفها، وصفاتها، وفي ماذا تستعمل.

كما نرى أن الكلمات في قاموس البدر الوجيز وقاموس المبتدئين قد شرحت شرحا مفصلا وسهلا، ما عدا كلمة " البهيمية" في قاموس المبتدئين.

أما في قاموس التلميذ فإن أغلب الكلمات لم يؤتى بشرح لها.

ومنه نستنتج أن التعريف بالعناصر الكوبينية هو تعريف مفيد للمتعلّم، يتمكن من خلاله على

التعرف عن مواصفات ذلك الشيء ونوعه وكل المعلومات المتعلقة به.

1-2-5- التّعرّف بالصّور التوضيحية:

عند تصفّحنا للقواميس الثلاثة " البدر الوجيز، المبتدئين، التلميذ" ومقارنتهم مع بعضهم البعض، لاحظنا أنّ:

1- قاموس البدر الوجيز جاء متضمّنًا للكثير من الرسومات من خضر وفواكه وحشرات (...). حيث أخذنا البعض منها للتمثيل فقط مثلًا وذلك في الجدول التّالي:

الصفحة	الأسماء
05	الإبل
06	الإجاص
09	أريكة
11	إطفائي
12	الأفحوان
17	الإوزة
20	البانجان
82	الرافعة
48	جراد
75	دلفين

فكل هذه الصور جاءت بألوان واضحة وجميلة.

2- قاموس المبتدئين نرى أنّ أغلب الصّور مشابهة لقاموس البدر الوجيز وهذا ما سنوضّحه في

الجدول التّالي: مثل:

الصفحة	الأسماء
06	الإبل
09	الإجاص
16	أريكة
29	بصل
30	بطريق
107	رسالة
106	رجل
118	زرافة
170	عنب

3- أما بالنسبة لقاموس التلميذ نرى أنه قاموس ثري من حيث كمية المفردات التي يحتويها، لكنه لم يُدعم بالصّور التوضيحية وهذا ما ينعكس سلباً على التلميذ حيث يصعب عليه البحث عن معاني الكلمات والتعرف عليها.

نستنتج بأن المعجم اللذان يزخران بالصّور التوضيحية " البدر الوجيز والمبتدئين بأنهما معجمان ثريان وهو ما يساهم في تسهيل عملية اكتساب الطّفل للعديد من معاني المفردات وأيضاً: " أنها تزوّد المتعلّم بأمثلة بصرية... تساعده على تحديد مفهوم العديد من الكلمات المتشابهة

والتفريق بينهما...¹ إذن فالصور التوضيحية لها دور كبير في مساعدة التلاميذ على الفهم بشكل واضح.

2- أنواع الكلمات داخل القواميس:

يزخر المعجم المدرسي برصيد لغويّ ثري، يسمّى أنواع الكلمة وبعض المعلومات النحويّة والصّرفية مدعومة بالصّور الملّونة وكلّ المسمّيات المحيطة بالمتعلّم (تلميذ) في هذه المرحلة.

2-1- قاموس البدر الوجيز:

نلاحظ أنّ في قاموس البدر الوجيز تتوّعت الكلمات من أسماء وأفعال وحروف.

• **الأسماء:** من الأسماء التي وردت في هذا القاموس نجد: أسماء الخضر والفواكه، أسماء

الحيوانات، أسماء الفصول، أسماء الله الحسنى، أسماء المكان واسم الفاعل. وسنوضّح الأمثلة في

الجدول التالي:

الصفحة	الكلمات
26	البندورة
20	الباذنجان
106	الشّمام
06	الإجاص
23	البرقوق
142	غزال
41	الثّعلب

¹ - الصوتيات (مجلة)، سبسي أمال، المعجم المدرسي واستدلّاله بالشواهد الصورية، ص400.

116	الضّان
54	جمل
17	إوزة
21	بجع
21	الببغاء
114	الصّيف
83	الرّحمن
136	العليم
190	مكّة
186	المدينة
128	عاطل
120	الطّالع
108	صاروخ

• الأفعال: من الأفعال التي وردت في هذا القاموس نجد:

الصفحة	الوزن	المثال	الأفعال
22	فَـلَى	بدر	الأفعال المجردة
06	فَـلَى	أثم	
231	فَـلَى	وقع	

06	أَفَى	أَتَلَفَ	الأفعال المزيدة بحرف
07	أَفَى	أَحْضَرَ	
45	فَاعَلَ	جَالَسَ	
05	أَقْدَمَ	ابْتَدَعَ	الأفعال المزيدة بحرفين
68	فُعِوَلَةٌ	خَشُونَةٌ	
09	اسْتَفَى	اسْتَخْرَجَ	الأفعال المزيدة بثلاثة حروف
09	اسْتَفَى	اسْتَعْطَفَ	
09	اسْتَفَى	اسْتَحْضَرَ	
73	فَعَّلَ	دَحْرَجَ	الأفعال رباعية
89	فَعَّلَ	زَحْرَجَ	

• الحروف: من الحروف التي وردت في هذا القاموس نجد ذلك في الجدول التالي:

الصفحة	الحروف
05	آ: حرف نداء للبعيد.
152	في: حرف جر من حروف الإضافة للظرف زمانا ومكانا.
155	قد: حرف تحقيق في الماضي.
193	منذ ومنذ: من حروف المعاني.
212	ها: حرف تنبيه.

233	يا: حرف نداء للقريب والبعيد، وهي أكثر حروف النداء استعمالاً.
-----	--

2-2- قاموس المبتدئين: نجد أن قاموس المبتدئين جاء متنوعاً في كلماته من حيث الأسماء

والأفعال والحروف.

• **الأسماء:** من الأسماء التي وردت في هذا القاموس نجد: أسماء الخضر والفواكه، أسماء

الحيوانات والطيور، أسماء الفصول، أسماء الله الحسنى، أسماء المكان واسم الفاعل، وسنوضح

الأمثلة في الجدول التالي:

الصفحة	الأسماء
29	بصل
146	شمندر
40	توت
09	إجاص
31	بغل
118	زرافة
173	غزال
30	بطريق
151	صقر
65	حمام

74	خريف
192	كريم
209	مبنى
215	مركز
217	مسجد
70	خالق
70	خالص

الأفعال: ومن الأفعال التي وردت في هذا القاموس نجد:

الصفحة	الوزن	المثال	الأفعال
106	فَلَى	رجع	الأفعال الثلاثية المجردة
108	فَلَى	رسخ	
18	فَلَى	أكل	
11	أَفَى	أحصى	الأفعال المزيدة بحرف
187	فَاعَلْ	كاتب	
213	مَفْعُولْ	مذعور	الأفعال المزيدة بحرفين
/	/	/	الأفعال المزيدة بثلاث حروف

86	فَطَلَّ	دحرج	الأفعال الرباعية
----	---------	------	------------------

•**الحروف:** ومن الحروف الواردة في هذا القاموس نذكر ما يلي في الجدول التالي:

الصفحة	الحروف
202	لا: حرف نفي، حرف نهى.
229	ها: حرف تنبيه.
235	وا: حرف نداء خاص بالندبة.
251	يا: حرف نداء.

2-3 **قاموس التلميز:** في قاموس التلميز تتوّعت الكلمات من أسماء وأفعال وحروف.

• **الأسماء:** من الأسماء التي جاءت في القاموس وهي: أسماء الخضر والفواكه غير موجودة في

هذا القاموس، أسماء الحيوانات، أسماء الطيور، الفصول، أسماء الله الحسنى، أسماء المكان، اسم

الفاعل أمثلتها مبينة في الجدول الآتي:

الصفحة	الأسماء
216	كلب
64	جدي
57	تيس
80	داجن جمع دواجن.
132	صقر
146	طاووس

117	شتاء
136	صوت
77	خريف
213	كريم
63	جبار
214	كعبة
106	سائد
116	شارع

• الأفعال: نجد ما يلي: الأفعال المجردة والأفعال المزيدة وهي مبيّنة في الجدول:

الصفحة	الوزن	المثال	الأفعال
12	فَعَل	أخذ	الأفعال المجردة
120	فعل	شرح	
05	أفعل	أبهج	الأفعال المزيدة بحرف
52	تفاعل	تعاقب	الأفعال المزيدة بحرفين
06	افتعل	اتسع	
18	استفعل	استكبر	الأفعال المزيدة بثلاث حروف
19	استفعل	استهزأ	
235	مُفَعَّل	مبّئر	الأفعال الرباعية

• **الحروف:** ومن الحروف الواردة في هذا القاموس هي:

الصفحة	الحروف
03	آ: حرف نداء للبعيد
27	أل: حرف تعريف (ال) القمرية
27	إلى: حرف جر.
28	أم: حرف عطف
29	أن: حرف توكيد مشبه بالفعل.
35	أو: حرف عطف.
36	ب: حرف جر
189	في: حرف جر
211	كأن: حرف توكيد ونصب من أخوات إن.
221	لا: حرف نفي، حرف نهي،

خلاصة القول:

نستنتج من هذا كله بأن القواميس الثلاثة قد نوّعت في الكلمات التي تحيط بالتلميذ وذلك من أسماء وأفعال وحروف، حيث نجد أن قاموس البدر الوجيز في الأسماء يكتبها بالألوان الأزرق مخالف للأفعال والحروف، ويوضح لها بصور ملونة حتى تبقى عالقة في ذهن التلميذ، على عكس قاموس المبتدئين الذي يضعها مثل بقية الكلمات الأخرى، نجد قاموس التلميذ أيضا يكتبها بالألوان نفسه مثل بقية الكلمات وأنه لا يضع لأسماء خضر ولا فواكه في قاموسه.

أمّا بالنسبة للأفعال فنلاحظ بأنّ الأفعال الثلاثيّة المجرّدة أكثر وروداً في القواميس الثلاثة، بينما الحروف نلاحظ أنّها وردت بنسب أقلّ خاصّة في قاموس المبتدئين.

خاتمة

وفي ختامنا لهذا البحث توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي كالاتي:

1- يعدّ المعجم ذخيرة لغوية ، يحتوي بداخله على كلّ أنواع المفردات اللغوية القديمة منها والحديثة، دلالتها مشروحة وموضّحة، فمهما بلغ ذكاء الشّخص إلّا أنّه عند مصادفته لكلمات مبهمة يستلزم عليه الرجوع إلى المعجم لشرحها.

2- إنّ للعلماء المعجميين جهودًا جبارة في تأليف وتأسيس المعاجم، فكان أول دافع لظهورها هو الحفاظ على مفردات اللّغة العربيّة عامّة وألّفاظ القرآن الكريم خاصّة.

3- تطوّرت الصّناعة المعجمية التّعليميّة، فكان من ثمارها ما يسمّى "بالمعاجم المدرسية " خصوصًا بعد انتشار التّعليم في كل ربوع الوطن، فكان في البداية على شكل مختصرات موجزة لسابقتها القديمة، بعدها احتوت على كل الألفاظ والمفاهيم العصرية التي تسدّ حاجات المتعلّمين في مختلف أطوارهم التّعليمية.

4- المعجم المدرسي هو معجم تعليمي بيداغوجي، موجّه لتلاميذ الأطوار الثلاثة " الابتدائي، المتوسّط، الثّانوي" وكان لكلّ مرحلة معجمًا يتناسب مع مستواهم الذّهني والمعرفي، يرشدهم ويوصلهم إلى فهم الكلمات الصعبة.

5- الطّور الابتدائي هو الأساس الذي يسعى إلى تكوين الأطفال وتنشئتهم تنشئةً صحيحة وسليمة.

6 يجب على مؤلّف المعجم عند تأليفه لأيّ معجم مدرسي أن يراعي طبيعة اللّغة التي يستعملها، ينتقي ألفاظ سهلة وواضحة خالية من الأخطاء اللّغوية والمعرفيّة، واختيار المعلومات المهمّة واهمال الزائدة التي لا حاجة لها، لأنّه إذا تمّ بناؤه على قاعدة صحيحة حتّمًا سيؤدي إلى نتائج ناجحة.

7- تتميّز المعاجم المدرسية الموجهة لتلاميذ الطّور الابتدائيّ بجملّة من الصّفات التي تميّزها عن غيرها وهي:

- صغر حجمه وخفته ليسهّل على التّلميذ اصطحابه معه.
 - له مظهر خارجي جذاب، واحتوائه على صور ورسومات ملونة بألوان زاهية، هذا ما يثير رغبة التّلميذ على استعماله ويؤثر أكثر على نفسيته وذاكرته.
 - مداخله مرتبة ترتيباً ألفبائياً مما يسهل عليهم البحث.
- 8- بغضّ النظر عن التّكنولوجيا التي غزت أذهان جميع المعلّمين والمتعلّمين إلاّ أنّ المعجم المدرسي يبقى ذو أهميّة كبيرة في جميع المجالات وخاصةً المجال التّربوي، حيث أنّه يشجّع التّلميذ على التّواصل باللّغة الفصحى ويُلبي حاجياته المعرفية ويغذيّ ذهنه، وبالتاليّ يغني حصيلته للأغوية فيصبح متمكّناً وعارفاً لكلّ المفردات وما يقابلها من شروحات وكلّ الأمور التي كان يجهلها من قبل، فهو يعزّز تعلّم اللّغة لديه، لذلك لا يمكن الاستغناء عن استعماله.
- 9- تتنوع المادّة الموجودة في المعجم المدرسي حسب طبيعة مستعملها، فنجدها مادّة ثرية متوازنة ومنسجمة، جامعةً لكلّ الألفاظ القديمة والحديثة العصرية حفاظاً على لغة التّلميذ وثقافته.
- 10- يكمن دور المعجم المدرسي في التّفريق بين معاني المفردات المتشابهة من خلال ورودها في سياق ما، إضافةً إلى أنّه يساعد على كيفية كتابة الكلمات وصياغتها وينمي ملكتهم للأغوية ويطوّرها ومن ثمّ خلق القدرة الإبداعية لدى التّلميذ. فهو ملائم كثيراً لهذه الفئة.
- 11- المعجم المدرسي المصور مناسب أكثر للتّلميذ في هذه المرحلة الابتدائية، لأنّ الصّورة تقرب له مدلول الكلمات أكثر ويفهمها بشكل أسرع، عكس المعجم المدرسي الغير مصوّر يكون ناقصاً وغير مكتملاً، لا يعينه عن التّعريف على معاني الكلمات.

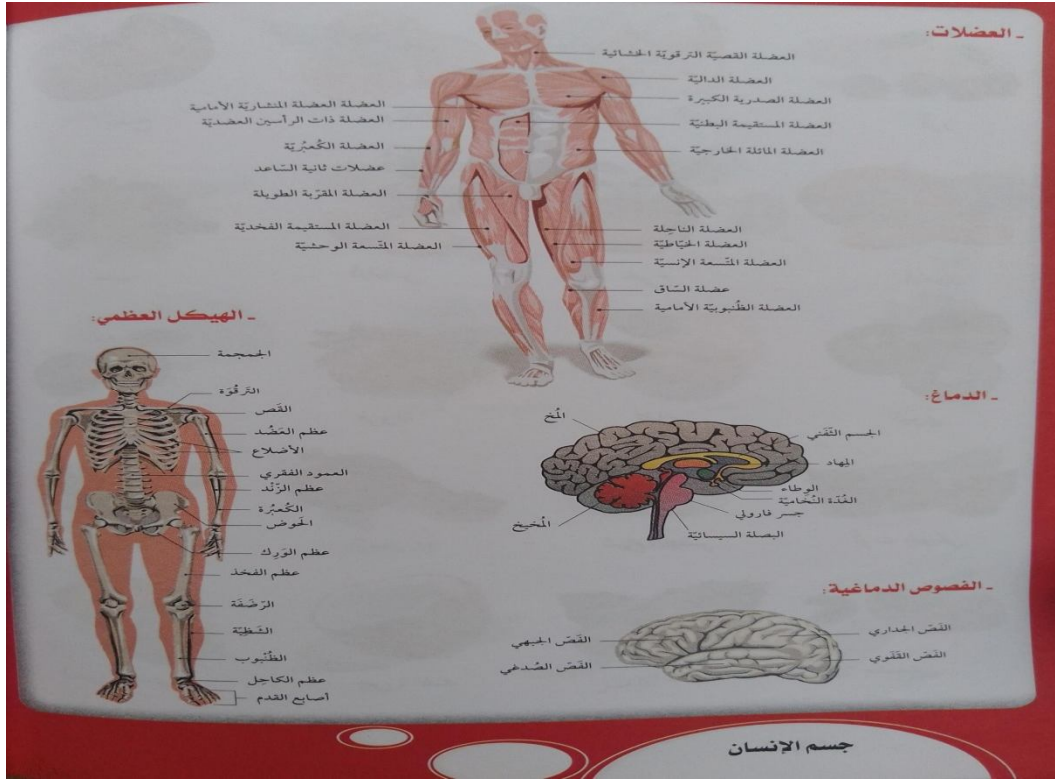
12- لقد نوّعت القواميس في الكلمات من أسماء وأفعال وحروف، لذلك فهي قواميس ممتازة لأنها تساعد المتعلّم (لتلاميذ) على التّعرف عليها، وأيضا لاحظنا أنّ القواميس قد نوّعت في التّعريف للكلمات من مرادفات وأضداد وأحيانا شروح للكلمات مرفقة بصور توضيحية، مما يساعد على ترسيخها في دماغهم أكثر.

الملاحق

الصّور الّتي وردت في قاموس البدر الوجيز:











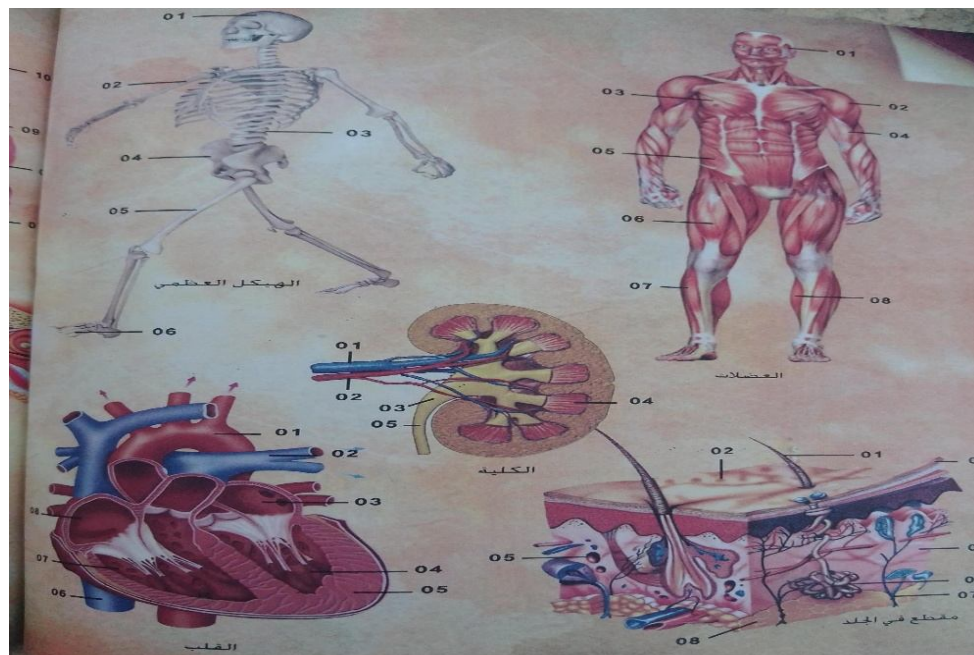








الصّور التي وردت في قاموس المبتدئين:







قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المعاجم:

1. أوحيدة علي، قاموس التلميذ، دار التلميذ للنشر، 2014.
2. قاموس البدر الوجيز - معجم مصور للطلاب - ، دار البدر للطباعة والنشر، ط1، 2003.
3. قاموس المبتدئين، دار البدر للطباعة والنشر، 2010.
4. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، تح عبد الحميد هندراوي، ط1، 2003، ج3.
5. محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين بن منظور الأنصاري، لسان العرب، مكتبة شغف، دار صادر، بيروت، ط1، د.س، مج12.
6. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 2004.

ثانياً: الكتب:

1. أحمد عبد الغفور عطار، مقدمة الصحاح، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط2، 1979.
2. أحمد نجيب، أدب الأطفال علم وفن، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، 1991.
3. أحمد بن عبدالله الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، دار الراية، الرياض، ط1، 1992.
4. أحمد محمد المعنوق، الحصيلة اللغوية: أهميتها. مصادرها. وسائل تنميتها، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1996.
5. أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2009.

6. أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، عالم الكتب، القاهرة، ط6، 1988.
7. إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط1، 1981.
8. حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 1997.
9. حسين محمد علي البسومي، اختيار المداخل المعجمية في المعاجم الطلّابية - دراسة معجمية - ، مجلة جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، ط1، 2015، ج1.
10. سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية - رؤية تربوية -، منتدى سور الأزبكية، جامعة المنصورة، ط2، 2004.
- 11- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق المركز الإسلامي الثقافي، د.ط، 2010.
12. عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، الفاروق الحرفية للنشر والتوزيع، جامعة الأزهر، ط2، 1981.
13. عبد الغني أبو العزم، المعجم المدرسي مناهجه وأأسسه وتوجهاته، دار وليلي للطباعة والنشر، المغرب - الرباط -، ط1، 1997.
14. عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية - دراسة في البنية التركيبية -، دار صفاء، عمان، ط2، 2014.

15. علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، قواميس ودوائر معارف، الرياض، ط2، 1991.
16. عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، مكتبة لبنان ناشرون، ط2، 1994.
17. يسرى عبد الغني عبد الله، معجم المعاجم العربية، دار الجيل، بيروت، ط1، 1991.

ثالثاً: المجلات:

1. ألف: اللغة، الإعلام والمجتمع (مجلة)، الجزائر، 2019، ع2، مج6، بن قويدر خديجة وسالمي عبد المجيد، مادة المعجم المدرسي وطرق ترتيب مداخله.
2. ألف: اللغة، الإعلام والمجتمع (مجلة)، الجزائر، 2022، ع4، مج9، صبيحة بوزكري، المواصفات المميزة للمعجم المدرسي المعاصر.
3. الآداب واللغات (مجلة)، 2017، ع1، مج17، محمد بن رمضان، الترتيب المعجمي في القاموس المدرسي.
4. الأثر (مجلة)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015، ع23، جموعي تارش ولبوخ بوجملين، المعجم التعليمي: مفهومه، خطوات صناعته، المعلومات المقدمة فيه.
5. البحث في التربية وعلم النفس (مجلة)، كلية التربية جامعة المنيا، 2021، ع2، ج1، مج36، بليغ حمدي إسماعيل، فاعلية برنامج قائم على تدريس المفردات اللغوية المعاصرة ونظرية الحقول الدلالية في إثراء الحصيلة اللغوية وتنمية مهارات الدلالات السياقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

6. التواصل في اللغة والآداب (مجلة)، جامعة باجي مختار - عنابة-، 2017، ع49، أحمد حابس، المعجم المدرسي بين الموسوعية والاختصار: قراءة في المعجم اليسوعي الحديثة.
7. حوليات جامعة بشار في الآداب واللغات (مجلة)، الجزائر، 2018، ع19، مج17، سمراء شلواش، الارتقاء بالحصيلة اللغوية عند المتعلم بين الواقع والمأمول.
8. الصّوتيات (مجلة)، 2020، ع1، مج16، بن عودة فتيحة، مادة المعجم المدرسي بين التصور والاختصار.
9. الصوتيات (مجلة)، جامعة البليدة 2 الجزائر، ع2، مج17، سبسي آمال، المعجم المدرسي واستدلالة بالشواهد الصورية.
10. الكلم (مجلة)، جامعة البويرة، 2021، ع2، مج6، يمينة مصطفى، الرسائل اللغوية في التراث العربي تنوع وشمول.
11. لغة-كلام (مجلة)، جامعة بسكرة الجزائر، 2021، ع1، مج7، لمين زايدي، المعجم التعليمي ودوره في تفعيل الكفاءة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية
12. اللغة العربية (مجلة)، 2012، ع2، مج14، الجوهر مودر، هل يصلح المعجم المدرسي المرتب حسب الموضوعات معجما للناشئة؟
13. اللغة العربية وآدابها (مجلة)، جامعة باجي مختار - عنابة-، 2016، ع15، مج4، فاطمة حيمورة، منهجية التّأليف في المعجم المدرسي: ترتيب المداخل وأنواع التّعريف.
14. اللسان العربي (مجلة) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التّعريب، الرباط، 1998، ع45، عباس الصوري، في الممارسات المعجمية للمتن اللغوي.

15. اللسانيات (مجلة)، المغرب، 2010، ع2، مج16، عبد الغني أبو العزم، وظيفة المعاجم المدرسية للتعليم الأساسي.

16. اللسانيات (مجلة)، 1973، ع1، مج4، عبد الرحمن الحاج صالح، مدخل إلى علم اللسان الحديث: أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية.

17. اللسانيات (مجلة)، الجزائر، 2010، ع16، عبد المجيد سالم، المعاجم المدرسية دراسة في البنية والمحتوى: المعجم المدرسي مادته، آليات صناعته.

18. اللغة الوظيفية (مجلة)، 2022، ع1، مج9، ناريمان بن أوفلة، مادة المعجم المدرسي آليات انتقاءها وترتيبها.

19. اللسانيات (مجلة)، 2010، ع2، مج16، صونية بكال، مادة المعجم المدرسي بين الواقع والمأمول.

20. اللسانيات (مجلة)، جامعة الجزائر، 2010، ع2، مج16، الطاهر ميله، مواصفات المعجم المدرسي.

21. اللسانيات (مجلة)، 2010، ع2، مج16، كريمة بوعمره، التعريف في المعجم المدرسي أنواعه وطرائقه.

22. ميسان للدراسات الأكاديمية (مجلة)، كلية التربية - جامعة ميسان -، 2010، ع17، مج9، نجم عبد الله الموسوي، أسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماته.

23. المعجمية (مجلة)، تونس، 1987، ع3، الهادي بوحوش، من قضايا المعجم المدرسي.

24. الممارسات اللغوية (مخبر)، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2011، ع5، صليحة خلوفي، المعجم المدرسي الجزائري وإشكالاته - واقع وآفاق - .

25. المجمع الجزائري للغة العربية (مجلة)، 2005، ع1، مج1، عبد الرحمن الحاج صالح، المعجم العربي والاستعمال الحقيقي للغة العربية.

رابعاً: الرسائل الجامعية:

1. جموعي تارش، المعاجم الموجهة للطلاب في ضوء المعجمية الحديثة - معجم الطلاب ليوسف شكري فرحات -، رسالة ماجستير، ورقلة، 2012.

2. خالد علي حمد الزعبي، لاروس: المعجم العربي الحديث - دراسة في الجمع والوضع والتعريف في ضوء الصناعة المعجمية الحديثة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة اليرموك، إربد - الأردن، 2011.

3. خيرات نعيمة، تطور المعجم اللغوي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، رسالة ماجستير، مستغانم، 2014.

4. زاوية أحلام، تقييم الفهم الشفوي وعلاقته بثناء الرصيد اللغوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، أم البواقي، 2019. نقلا عن (خالد الواوي، 2005، اكتساب وتنمية اللغة، مؤسسة حورس الدولية للنشر و التوزيع، ط1، الاسكندرية - مصر -).

5. سعاد جغراب، تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب واللغات، ورقلة، 2017.

6. سليمة بن مدور، المعجم المدرسي بين التأليف والاستعمال، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2005.

10. عبد القادر بوشنة، المعجم العربي المدرسي - دراسة وصفية في ضوء الدرس اللساني-،
أطروحة دكتوراه ، سطيف، 2018.

خامسا: مواقع أنترنت:

1. معجم عربي للبنين والبنات، تتفذه مدينة الملك عبد العزيز، جريدة اليوم، الدمام، 2004،
<http://www.alyaum.com> ، تاريخ الاطلاع عليه: 2023/03/09 على الساعة:
10:11د.

2. منتديات الجلفة لكل الجزائريين والعرب، منتديات انشغالات الأسرة التربوية، منتديات
الانشغالات النقابية وأقوال الصحف الأستاذ علي أوحيدة
<https://www.djelfa.info>، تاريخ الاطلاع عليه: 2023/03/30 على الساعة:
11:47د.

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات:

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
	الإهداء
	الإهداء
	شكر وعران
أ-ب-ج-د	مقدمة.....
05	مدخل: ضبط المصطلحات وتحديد المفاهيم
07 /06	1-تعريف المعجم (لغة واصطلاحا).....
08	2-تعريف المعجم المدرسي.....
10	3-تعريف الحصيلة اللغوية.....
11	3-1-التواصل واثراء الحصيلة اللغوية لدى المتعلم (التلميذ).....
12	4-تعريف المتعلم (التلميذ في المرحلة الابتدائية).....
13	5-تعريف الطور الابتدائي.....
15	الفصل الأول: مفهوم المعجم المدرسي وأهميته في المعجمية الحديثة
16	المبحث الأول: المعجم المدرسي وخصائصه.....
16	1-1-نشأة المعجم وتطوره.....
16	1-1-1-قديمًا.....
18	1-1-2-حديثًا.....

19	1-1-2-1-المعجم المدرسي الحديث.....
21	1-2-مواصفات المعجم المدرسي.....
21	1-2-1-صغر حجمه.....
21	1-2-2-البساطة والوضوح.....
22	1-2-3-العناية بالإخراج.....
22	1-2-4-تخصيص المداخل.....
23	1-3-أهمية المعجم المدرسي.....
25	المبحث الثاني: المعجم المدرسي أنواعه ومادته.....
25	1-2-تصنيف المعاجم المدرسية وأنواعها.....
25	1-1-2-حسب المراحل السنوية.....
30	1-2-2-حسب اللغة.....
31	1-2-2-المادة المعجمية في المعجم المدرسي.....
33	1-2-3-اختيار المداخل في المعجم المدرسي.....
35	1-2-4-ترتيب المداخل في المعجم المدرسي.....
36	1-4-2-أنواع الترتيب في المعجم المدرسي.....
36	1-1-4-2-الترتيب الخارجي للمدخل.....
36	أولاً: الترتيب الهجائي الجذري.....
37	ثانياً: الترتيب الهجائي النطقي.....
38	1-4-2-2-الترتيب الداخلي للمدخل.....

39	5-2-التعريف في المعجم المدرسي.....
39	2-5-1-أنواع التعريف.....
40	أ-التعريف بالمرادف.....
40	ب-التعريف بالمضاد.....
40	ج-التعريف بالشرح.....
40	د-التعريف بالعناصر التكوينية.....
40	هـ-التعريف بالصور التوضيحية.....
42	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية مقارنة لنماذج من القواميس " قاموس البدر الوجيز، قاموس المبتدئين، قاموس التلميذ"
43	المبحث الأول: المعلومات الخاصة بالقواميس شكلا ومضمونا.....
43	1-الوصف الخارجي الشكلي للقواميس.....
43	1-1-البطاقة الفنية لقاموس البدر الوجيز.....
45	1-2-البطاقة الفنية لقاموس المبتدئين.....
47	1-3-البطاقة الفنية لقاموس التلميذ.....
49	2-الوصف الداخلي للقواميس.....
49	2-1-قاموس البدر الوجيز.....
53	2-2-قاموس المبتدئين.....
54	2-3-قاموس التلميذ.....

56	3-مقدمة القواميس ومنهجهم في تقديم المادة اللغوية.....
56	3-1-قاموس البدر الوجيز.....
56	3-2-قاموس المبتدئين.....
57	3-3-قاموس التلميذ.....
57	المبحث الثاني: وضع المفردات وبنيتها داخل القواميس.....
57	1-كيفية وضع الكلمات داخل القواميس.....
57	1-1-الترتيب.....
59	1-2-التعريف.....
59	1-2-1-التعريف بالمرادف.....
62	1-2-2-التعريف بالمضاد.....
64	1-2-3-التعريف بالشرح.....
68	1-2-4-التعريف بالعناصر التكوينية.....
71	1-2-5-التعريف بالصور التوضيحية.....
73	2-أنواع الكلمات داخل القواميس.....
73	2-1-قاموس البدر الوجيز.....
76	2-2-قاموس المبتدئين.....
79	2-3-قاموس التلميذ.....
83	خاتمة.....
87	الملاحق.....

100 قائمة المصادر والمراجع
108 الفهرس